إدارة التغيير وعلاقتها بالسلوك الإيجابي
لدي عينة من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج*

إعداد

لمياء محمد محمد خليفه

معيدة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

شرين جلال محفوظ

أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ووكيل الكلية للدراسات العليا سابقاً كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

إيمان عبده المستكاوي

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

سماح جوده علي وهبه

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٥) ـ يناير ٢٠٢٢

* البحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان " **إدارة التغيير وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدي عينة من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج** "، للباحثة رقم (١) تحت إشراف الباحثات رقم (٢)،(٣)، (٤).

إدارة التغيير وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدي عينة من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج

إعداد

لمياء محمد محمد خليفه *

شرين جلال محفوظ**

إيمان عبده المستكاوي***

سماح جوده علي وهبه****

الملخص

استهدف البحث دراسة العلاقة بين إدارة التغيير والسلوك الإيجابي لدي عينة من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج. وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٨) فتاة جامعية مقبلة علي الزواج من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتم اختيارهن بطريقة غرضية صدفية، ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة عليهن، وتكونت أداة البحث من استمارة البيانات الأولية للفتاة الجامعية، استبيان إدارة التغيير بمحاورها الأربعة (التهيئة للتغيير. التخطيط للتغيير. تنفيذ التغيير. تقييم التغيير)، استبيان السلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة (السلوك الإيجابي الشخصي. السلوك الإيجابي الأسري. السلوك الإيجابي الاجتماعي. السلوك الإيجابي الأكاديمي) . ثم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) ، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصل البحث إلى : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين إدارة التغيير بمحاورها الأربعة ، والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة ، وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة من الريف والحضر في كل من إجمالي استبيان إدارة التغيير. واجمالي استبيان السلوك الإيجابي لصالح الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة بالنسبة لطبيعة عمل الأم (تعمل/ لا تعمل) في كل من إجمالي إدارة التغيير. وإجمالي السلوك الإيجابي ، عدم وجود تباين دالة إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة في كل من إجمالي إدارة التغيير. وإجمالي السلوك الإيجابي ، وجود تباين دالة إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة بالنسبة للدخل الشهري للأسرة في محور التهيئة للتغيير. تنفيذ التغيير. إجمالي استبيان إدارة

* معيدة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

** أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ووكيل الكلية للدراسات العليا سابقاً – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

*** أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

**** مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

التغيير لصالح مستوي الدخل المتوسط, بينما لا توجد تباين بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في إجمالي السلوك الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

وأوصى البحث بضرورة حث وزارة التعليم علي عقد دورات وبرامج تدريبة بالمدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية لإدارة التغيير لتصبح سلوك حياتي يساعد الأفراد علي التطور, تنمية الذات والتغلب علي الضغوط الحياتية ، و إعداد دورات تدريبية لتنمية وعي الشباب بصفة عامة والفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج بصفة خاصة بأسلوب إدارة التغيير وطريقة اكتساب السلوكيات الإيجابية، وتشجيع البحوث العلمية المتعلقة بإدارة التغيير ، و توجيه إدارة الجامعات, والمدارس, والآباء, والمؤسسات التربوية بأهمية اكتساب السلوك الإيجابي والعمل الجماعي لاكتساب مثل تلك السلوكيات الإيجابية.

الكلمات الافتتاحية: التغيير، إدارة التغيير، السلوك الإيجابي، الفتيات الجامعيات.

مقدمة ومشكلة الدراسة The Introduction and The Problem of the Study

يمثل الشباب في كل أمة عمودها الفقري, وقلبها النابض, ويدها القوية التي تبني وتحمي, ومخزون طاقتها المتدفق الذي يملأها حيوية ونشاطاً وهمزة الوصل التي تربط بين الحاضر والمستقبل, كما يعتبر الشباب وقوداً لحركات التغيير في كل المجتمعات, لما يتمتعون به من حماسة القلب, وذكاء العقل, وحب المغامرة والتجديد ***(نافذ الجعب, ٢٠١٢: ٥٥)***.

ويعتبر الشباب رصيداً ضخماً من القوي البشرية التي لو أحسن استثمارها فإنها تقوم بدور حيوي ومؤثر للغاية في دفع عجلة التنمية الاجتماعية, الاقتصادية للمجتمع ***(زينب عبد الصمد, ٢٠٠٨: ٦٠)***, ***(نجوي عبد الجواد, ٢٠١٧: ٤٠)***.

فالشباب علي وجه الخصوص إذا أحسن إعدادهم وتوجيهم والإستفادة منهم سوف يمثلون الطاقة الهائلة والقوي المحركة لعملية التغيير التي يمكنها أن تنهض بالأمم ***(محمد الدغشيم و حسين محمد, ٢٠١٤: ٤٢)***.

فأصبح من الضروري إعداد الشباب ليصبح له القدرة علي مواكبة التغير ليكون فرداً قادراً علي التفكير الناقد الابتكاري وله القدرة علي التكيف ومسايرة المواقف المختلفة التي يفرضها عليه المجتمع, وكذلك له القدرة علي إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة عن طريق اكتساب بعض السلوكيات الإيجابية التي تساعده علي ذلك ***(سليمان يوسف, ٢٠١٥: ٢٨٨)***.

وأكد ***فادي اسماعيل (٢٠٠٣: ١٢٠)*** أن الشباب من أكثر فئات المجتمع تأثراً بالمتغيرات إيجابياً أو سلبياً بما ينعكس علي أساليب حياته وتفكيره حيث يتأثر الشباب بالأحداث المجتمعية المتلاحقة والتي تجعل من تطبيق إدارة التغيير ضرورة للارتقاء والتكيف مع البيئة.

لذلك تعتبر مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة ففيها يكتسب الشاب والفتاة المهارات الإنسانية واحدة تلو الأخرى ***(محمد أحمد و هناء بدوي, ٢٠١١: ١٩١)***.

وأوصت دراسة **إيمان المستكاوي(٢٠١٨)** بأهمية التأكيد علي نمط إدارة التغيير وضرورة غرس ثقافة التغيير في نفوس الشباب الجامعي, والسعي لتحقيق انجازات ملموسة علي المدي القصير للاستعانة بها في تعزيز الجهود الرامية لإحداث التغيير علي المدي البعيد.

فلقد أوضحت دراسة **هشام غنوم(٢٠٠٩)** أن الشباب الجامعي هم أكثر إدراكاً لعوائد التغيير والأكثر مقاومة له, بينما التعليم الأقل من الجامعي هم الأقل مقاومة للتغيير والأكثر لرصد عملية التغيير, كما أثبتت دراسة **رنا رمضان(٢٠١٣)** علي أنه يوجد اتجاه ايجابي تجاه تطبيق إدارة التغيير.

ويشهد العالم اليوم تغيرات جذرية سريعة ومتتابعة, إذ أصبحت السمة الغالبة علي البيئة المحيطة بنا هي التقلب والتغيير الديناميكي السريع, فالتغيير هو استجابة لمؤثرات البيئة بهدف إحداث التوازن بين الأفراد وبين بيئتهم وتحقيق التكيف والتوافق **(أحلام العيثاوي,٢٠٠٣: ٢)**.

ويعد التغيير سمة للمجتمعات المتقدمة التي تسعي دائما نحو الأفضل بمواكبة المستجدات الحديثة المتوافقة مع ثقافة المجتمع والاستفادة منه لخدمة أهدافه وفي ظل الواقع المعاصر الذي يشهد اضطراد مستمر في استخدامات المعرفة والثقافة والتكنولوجيا فإن الإدراك بأهمية عملية التغيير أصبح متطلباً وواجباً لا مناص عنه للمجتمع الذي يبحث عن التقدم والرقي **(هالة البنا ,٢٠١٣: ٢٦٦)**.

فالتغيير أمر حتمي وضروري ولازم، وهو عملية مستمرة ومتجددة لكي يتناسب مع طبيعة الأمور والأشياء فالحياة في طبيعتها متجددة ومتغيرة ومن ثم فإن المنطق يفرض علينا التغيير باعتباره أحد مظاهر الحياة , فعالم اليوم سريع التغيير في كافة المجالات سياسية وعلمية وتكنولوجية واتصالية وتشريعية وسلوكية **(صلاح عبد الباقي,٢٠٠٠: ٣١٥)**.

كما أن التغيير عملية مدروسة ومخططة لفترة زمنية طويلة عادة , بغرض تحقيق الموائمة والتكيف مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للبقاء والاستمرار والتطوير والتميز**(ثابت إدريس,٢٠٠١: ٣٦٢)**.

وقد توصلت دراسة ***Davis and Hikmet (2008)*** إلي أنه يوجد نوعان من التغيير هما: التغيير غير المخطط له والذي ينتج عنه ثورة ضد التغيير, التغيير المخطط له والذي ينتج عنه تحويل حال الأفراد إلي حالة أفضل.

فالتغيير المخطط من أهم عوامل بقاء الفرد وخاصة الشباب في ظل هذه المتغيرات التي تذخر بها البيئة المحيطة نتيجة لسمات عصر الذكاء والتي تستلزم مواكبة التغيير والتكيف معه, ويعتمد تغيير سلوكيات الشباب نحو التغيير علي تغيير مهاراته, واتجاهاته, وتوقعاته (**سلمي عبد الرحيم, ٢٠٠٨: ٢٠**), **(رقية البدارين و فريد القواسمة, ٢٠١٣: ٥٠)**.

وهذا ما أكدته دراسة ***Morrison,M and Mihm,C (2009)*** أن عملية التغيير لابد أن تمر بعدة مراحل, وأن كل مرحلة لها أسلوبها الإداري الذي يتناسب معها, وهذه المراحل هي **الإعداد**

للتغيير ويشمل{التعريف باستراتيجية التغيير, إعداد فريق التغيير} ، **إدارة التغيير** وتشمل {وضع خطة التغيير وتنفيذها}، **التغييرات الجوهرية** وتشمل {معالجة الفجوة بين الموجود والمرغوب}.

وقد برزت أهمية التغيير كضرورة ملحة لتحقيق قدر من التوافق اللازم لضمان البقاء والاستمرار***(محمد العطيات,٢٠٠٦: ٣)***, ومن هنا أصبحت إدارة التغيير مفهوماً وضرورة ملحة نظراً لتغير الظروف وتجدد الأفكار والمفاهيم والزيادة السكانية الهائلة التي تتطلب قدرة عالية علي استثمار الموارد البشرية للارتقاء بالمجتمع***(منير شقورة,٢٠١٢: ٤)***.

وقد أوصت دراسة ***محمد الرويلي (٢٠٠٣)*** بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير.

وتعتبر إدارة التغيير من أصعب المهام خاصة إذا وجهت بأفراد اتجاههم سلبي نحو التغيير, فتعد مقاومة التغيير أمراً طبيعياً كنوع من الاستجابة العاطفية السلوكية نحو الخطر الحقيقي أو المتوقع الذي يهدد أسلوب الحياة, وبالتالي فمقاومة التغيير أمر حتمي, فالإنسان بطبيعته يميل الي مقاومة التغيير خوفاً من أن يسبب التغيير له الإرباك والإزعاج***(حسين حريم,٢٠٠٣: ٦)***.

في حين أكدت دراسة كل من ***Bertrand(2010), MC Ewen(2007)*** أن الإنسان أحياناً يميل إلي التغيير والتجديد والتطور إذا لم يتعارض ذلك مع مصالحه الشخصية.

وقد أكدت دراسة ***ناصف حسن(٢٠١٧)*** أن تحقيق التغيير يحتاج متطلبات تنظيمية, بشرية, تكنولوجية وثقافية, حيث يزداد تقبل تطبيق إدارة التغيير بتلقي الدورات التدريبية واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

وأبرزت دراسة ***عوني عبيد(٢٠٠٩)*** عدم فعالية تطبيق إدارة التغيير إذا لم توجد خطة متكاملة تحدد نوع التغيير, وعدم الاقتناع بأهمية التغيير, بينما توجد فعالية لتطبيق إدارة التغيير لصالح فئة السن الأقل حيث أنها تحتاج إلي التغيير بالإضافة إلي امتلاكهم طاقات الشباب وارتفاع تطلعاتهم المهنية.

ولذلك فإن إدارة التغيير لا تعمل في الفراغ بل تعمل في إطار واقع اجتماعي معين وفي ظل ظروف ومناخ وبيئة إدارية واجتماعية معينة تحكمها عادات وتسيطر عليها تقاليد وتفرض علي حركتها قيود ومحددات وضوابط***(محسن الخضيري ,٢٠٠٣: ٣١٥)***.

ويري ***دافيد أولسيد(٢٠٠٥: ٣٦٥)*** إن لإدارة التغيير أهداف منها تبديل الوضع الراهن بأخر أفضل منه , وتنمية قدرات الفتيات الجامعيات وزيادة ثقتهن بأنفسهن, ومساهمة التغيير في حل المشكلات التي قد تواجه الفتيات, ويضيف ***محمد القريوتي(٢٠٠٨: ٣٢٥)*** زيادة الاتصال والتواصل وإزالة الصراعات التي قد تنشأ نتيجة للتغير في نمط التفكير بين الفتيات ووالديهن, وهذا ما اكدته دراسة ***ابتسام مرزوق(٢٠٠٦)*** أن إدارة التغيير فرصة لتطوير أساليب الأسرة في علاج كثير من المشكلات التي تواجهها, وزيادة الانتماء والحماس بين أفراد الأسرة.

وقد يكون التغيير واضحاً إذا أدرك أصحابه أنه قد يحقق أهدافهم ويغير الواقع المحيط بهم, ولكنه يقف في بعض الأحيان حائلاً قوياً في وجه جهود التغيير يتمثل في المعوقات التي تقاوم كل ما

يسعي له التغيير وهذا هو رد الفعل الطبيعي علي التغيير فمن أهم أسباب مقاومة التغيير الارتياح للمألوف والخوف من المجهول (**محمود العميان ،٢٠٠٥: ٣٥٦)**، وتضيف **مني عماد الدين(٢٠٠٤: ٣٦)** العادات فاعتياد العاملين علي تصريف شئون العمل بطريقة معينة والأداء ضمن مستوي معين من الإنجاز، والخوف من ارتفاع مستوي الأداء الذي تتطلبه عملية التغيير، وعدم اختيار الوقت المناسب للتغيير.

وقد أوضحت **دراسة *Msweli-Mbanga & potwana, N(2006)*** أنه يمكن التغلب علي مقاومة التغيير بالتعريف بأثار التغيير الإيجابية، إشراك الأفراد وغيرهم من الواقع عليهم التغيير في عملية التغيير الحادثة والتواصل والتفاهم مع الأفراد ودراسة وجهات النظر لديهم.

كما أن إدارة التغيير تعمل علي تنمية السلوك الإيجابي لدي الشباب الجامعي ويحتل السلوك الإيجابي مكانة مهمة في علم النفس فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة وله أثر عميق في تكيف الفرد نفسياً واجتماعياً وبناء الشخصية وهذا يتطلب من المربين تنمية السلوك الإيجابي، وتعديل السلوك السلبي، وتقويمه، ومتابعته، ومساعدة الفرد في التغلب علي المشكلات السلوكية التي تواجهه **(زياد بركات، ٢٠١٢: ١٢١)**.

كما يهدف السلوك الإيجابي إلي غرس روح الأمل، والتفاؤل، وجعل الرغبة في تحقيق الحياة السعيدة أمراً ممكناً من خلال تغيير حياة الفتاة الجامعية نحو الأفضل، والإحساس بوجود هدف، واتجاه إيجابي، وامتلاكها منظومة من القيم الفاضلة، واحساس إيجابي بقيمة الذات التي تقف سداً منيعاً ضد اليأس والقنوط والتشاؤم**(Peterson, G, 2002, 44-55)** .

وفي هذا الصدد يؤكد كل من **زهير النواجحة و نعمات علوان(٢٠١٣: ٦)** أن تقبل الفتاة لذاتها يمنحها القوة ، الثقة بالنفس، تقدير الذات، والقدرة علي تحقيق أهدافها المستقبلية وبإمكان الفتاة التي ترغب بالتغيير أن تتجاهل المشاعر السلبية التي قد تكون السبب في انخفاض همتها وعزيمتها وأن تستبدلها بمشاعر إيجابية.

وقد وضعت **(رجاء عواد، ٢٠٠٥: ٧)** مجموعة من المحكات للحكم علي السلوك الإيجابي منها (أن يكون تطوعيا، دون انتظار مكافأة خارجية، يستلزم التضحيات سواء كانت مادية أو معنوية).

كما يؤكد **عبد الرزاق محمود(٢٠١٢: ٤٤)** أن الفتاة صاحبة السلوك الإيجابي تشعر بنظرة تفاؤلية للحياة، بالمرونة، والتسامي والثقة بالنفس، والأمل، والثبات الانفعالي، وتستطيع تقدير احتياجاتها الشخصية والمهنية والاجتماعية، وتصبو للوصول إلي غد أفضل.

ويتطلب نجاح الفتاة في حياتها الأسرية المستقبلية امتلاكها مهارات معينة، تساعدها علي اتخاذ القرار المناسب والتخطيط لمشروع الزواج واختيار شريك الحياة، وإعداد منزل الزوجية ، و الاستعداد لبناء حياة أسرية ناجحة، والتخطيط لنمط الحياة الزوجية وتوقعاته بشأن تربية الأبناء وتحمل المسئوليات الأسرية والتعامل مع الأزمات والضغوط التي تحدث في الحياة بمهارة عالية **(عبيد آل مظف وغيداء الجويسر٢٠١٣: ١٢٨، ١٣٢)، (وفاء بله، ٢٠١٩: ١٧١)**.

وبناءاً علي ما سبق تري الباحثة أن إدارة التغيير ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الإيجابي والذي يعتبر أحد أهداف علم النفس الإيجابي فنتاج عملية التغيير لدي الفتيات الجامعيات ينعكس إيجابياً علي تصرفاتهن وصقل شخصياتهن, وتعاملهن مع الآخرين فالسمات الشخصية الإيجابية للفتاة الجامعية تؤثر علي أدائها الشخصي, والأسري والاجتماعي, والأكاديمي تأثيراً إيجابياً.

وفي ظل ظاهرة التغيير الكبير والمتسارع في شتي مجالات الحياة لا يمكن للفتاة الجامعية أن تسعي إلي التطور وتحقيق النجاح بأن تقف مكتوفة الأيدي وأن تترك الأمور للظروف والصدفة تتحكم بمصيرها, وتملي عليها نوع التغيير المطلوب, بل عليها أن تتبع أسلوب علمي دقيق من خلال تطبيق إدارة التغيير في حياتها وإتباع المراحل العلمية لها, ونهج السلوك الإيجابي في حياتها أيضاً بما يساعدها في تحقيق أهداف التغيير.

وبناءً علي ما سبق تتبلور *مشكلة الدراسة* والتي يمكن صياغتها في *التساؤل التالي* : **ما طبيعة العلاقة بين إدارة التغيير بمحاورها:(التهيئة للتغيير, التخطيط للتغيير, تنفيذ التغيير, تقييم التغيير) والسلوك الإيجابي بأبعاده (السلوك الإيجابي الشخصي, السلوك الإيجابي الأسري, السلوك الإيجابي الاجتماعي, السلوك الإيجابي الأكاديمي) لدي عينة من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج .**

هدف الدراسة Aim of the Study

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلي ***" دراسة طبيعة العلاقة بين إدارة التغيير بمحاورها, والسلوك الإيجابي بأبعاده ، وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية :***

١- تحديد مستوى إدارة التغيير للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج بمحاورها .
٢- تحديد مستوى السلوك الإيجابي بأبعاده.
٣- دراسة طبيعة العلاقة بين إدارة التغيير بمحاورها، والسلوك الإيجابي بأبعاده.
٤- تحديد طبيعة الفروق بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من إدارة التغيير بمحاورها، والسلوك الإيجابي بأبعاده تبعاً لمكان السكن(ريف/ حضر) .
٥- تحديد طبيعة الفروق بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من إدارة التغيير بمحاورها، والسلوك الإيجابي بأبعاده تبعاً لعمل الأم (تعمل/ لا تعمل) .
٦- دراسة أوجه التباين بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من إدارة التغيير بمحاورها، والسلوك الإيجابي بأبعاده وفقاً لعدد أفراد الأسرة.
٧- دراسة أوجه التباين بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة فى كل من إدارة التغيير بمحاورها، والسلوك الإيجابي بأبعاده وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

أهمية الدراسة : Important of the Study

أولاً : الاستفادة من نتائج الدراسة فى مجال خدمة المجتمع المحلي من خلال ما يلي :

- **الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال خدمة المجتمع من خلال ما يلي:**

١- إحداث التغيير المنهج في حياة الفتاة الجامعية من أجل مواجهة التحديات الراهنة بأسلوب علمي.
٢- تقديم عدد من التوجيهات التربوية لإرشاد الفتاة الجامعية إلي طريقة إدارة التغيير داخل الأسرة وخارجها.
٣- أن تكون هذه الدراسة عاملاً مهماً ومساعداً للفت نظر الخبراء والمختصين إلي الاهتمام بتنمية السلوك الإيجابي لدي الطلبة وغيرهم من الفئات.
٤- العمل علي إعادة هيكلة الخطط الجامعية من خلال استخدام مهارات واستراتيجيات السلوك الإيجابي لمواكبة التقدم الحضاري والعلمي.

- **الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال التخصص من خلال ما يلي:**

١- التوصل الي توصيات قد تكون بداية لأبحاث جديدة في هذا المجال.
٢- محاولة اسهام الدراسة في إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة تتمثل في استبيان عن إدارة التغيير وكذلك استبيان عن السلوك الإيجابي .
٣- محاولة الإسهام في تنمية المعرفة في مجال إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة من خلال التطرق إلي مدي أهمية إدارة التغيير والسلوك الإيجابي للفتاة الجامعية من خلال تقديم كتيب مقترح يدعم ذلك.

فروض الدراسة

١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة التغيير بمحاورها الأربعة (التهيئة للتغيير- تخطيط التغيير- تنفيذ التغيير- تقييم التغيير، وإجمالي إدارة التغيير) ،والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة (السلوك الإيجابي الشخصي- السلوك الإيجابي الأسري- السلوك الإيجابي الاجتماعي- السلوك الإيجابي الأكاديمي، إجمالي السلوك الإيجابي) لدي الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج.
٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في كل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لمكان سكن الفتاة (ريف, حضر).
٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في كل من إدارة التغيير بمحاورها الاربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لعمل الأم(تعمل- لا تعمل).
٤- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لعدد أفراد الأسرة.
٥- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

الأسلوب البحثـي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة

١ - إدارة التغيير:

يعرف ***سيد عرفة(٢٠١٢: ٢٧)*** إدارة التغيير بأنها هي" التحرك من الوضع الحالي الذي نعيشه إلي وضع مستقبلي أكثر كفاءة وفاعلية, وبالتالي التغيير هو تلك العملية التي نتعلم فيها ونكتشف الأمور بصورة مستقرة".

وتعرف **إدارة التغيير إجرائياً بأنها** هي مجموعة من الخطوات والمراحل المستهدفة التي تعبر عن استخدام الفتاة لأفضل الطرق للتكيف مع التغيرات والتطورات الحديثة وإحداث التغيير في بعض المجالات الحياتية الخاصة بها مثل (العلاقات الأسرية- تجهيزات بيت الزوجية- العلاقات الاجتماعية- تقدير الذات- استخدام الأنترنت) وتشتمل علي مجموعة من المحاور (التهيئة للتغيير ، التخطيط للتغيير ، تنفيذ التغيير ، تقييم التغيير) وذلك بما يحقق لها التوافق النفسي والاجتماعي.

وقد تم تصنيف إدارة التغيير إلي عدة محاور في هذه الدراسة وتم تعريفها إجرائياً كالتالي:-

١- **التهيئة للتغيير : وهو** تقدير حاجة الفتاة الجامعية للتغيير واقناعها بأهمية التغييرات الموجودة في المجتمع واستعدادها لإحداث التغيير الإيجابي في حياتها وفي المجتمع المحيط بها من خلال استغلال ما لديها من معلومات ومهارات.

٢- **التخطيط للتغيير** : وهو تلك الصورة الذهنية التي تضعها الفتاة لخطة التغيير والتي تتوافق مع أهدافها ومواردها المتاحة وذلك لإحداث التغيير المطلوب والتغلب علي السلبيات والمعوقات التي تواجهها أثناء تنفيذ الخطة الموضوعة للتغيير.

٣- **تنفيذ التغيير** : وهو سعي الفتاة لإحداث التغيير وفقاً للخطة الموضوعة مسبقاً وعدم إهمال أي مرحلة من مراحلها.

٤- **تقييم التغيير** : وهو تقييم الفتاة للخطة الموضوعة لإحداث التغيير والوقوف علي نقاط القوة والضعف فيها ومعرفة مدي التغير الإيجابي أو السلبي الذي حدث في حياتها.

- **السلوك الإيجابي:**

تعرف ***هدي عبد الحليم(٢٠١٠: ١٨٣)*** السلوك الإيجابي بأنه " السلوك الذي يلقي التقدير في مجتمع, ويتمثل في مساعدة الآخرين مثل التدخل لإنقاذ حياة شخص, والتعاون مع الآخرين وهذه السلوكيات تؤدي اختيارياً ودون فرض خارجي".

ويعرف السلوك الإيجابي إجرائياً بأنه " مجموع السلوكيات والأساليب التي تصدرها الفتاة والمقبولة اجتماعياً, والتي تصدرها طواعية وبدون أي قيود والتي تقبلها الفتاة نفسياً وفكرياً ويكون لها نتائج إيجابية علي الفتاة والمجتمع المحيط بها شخصياً وأسرياً و اجتماعياً وأكاديمياً" .

وقد تم تصنيف السلوك الإيجابي إلي أربعة أبعاد في هذه الدراسة وتعرف إجرائياً كالآتي:-

١- **السلوك الإيجابي الشخصي** : هو مجموعة من الصفات الشخصية الإيجابية التي تمتلكها الفتاة الجامعية والتي تظهر في سلوكها وتصرفاتها بما يجعلها تتعامل بطريق إيجابية عند تعرضها لمواقف مختلفة.

٢- **السلوك الإيجابي الأسري**: هو مجموعة التصرفات الإيجابية التي تقوم بها الفتاة داخل أسرتها وتتعامل بها مع أفراد أسرتها للمساعدة والمشاركة والتعاون معهم في مجالات شئون الأسرة المختلفة.

٣- **السلوك الإيجابي الاجتماعي**: هو قدرة الفتاة الجامعية علي التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات إنسانية تتسم بالمرونة والطلاقة من خلال بعض السلوكيات الإيجابية التي تجد في نفسها دافعاً للقيام بها لمصلحة نفع الآخرين مادياً ومعنوياً.

٤- **السلوك الإيجابي الأكاديمي**: هو مدي قدرة الفتاة الجامعية علي التفاعل أكاديمياً مع المحيط الدراسي الذي توجد فيه ويظهر ذلك جلياً من خلال قدرتها علي توظيف ما لديها من سلوكيات إيجابية لتتقدم أكاديمياً وتصقل مهاراتها وقدراتها الأكاديمية .

ثانياً : منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهى دراسة تقوم بوصف خصائص المتغيرات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث حيث تهدف إلى وصف المجالات الملائمة الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة *(محمد راضي،٢٠١٢: ١٢٨)*، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ، ووصف الظروف الخاصة بها ، وتقرير حالتها كما توجد عليه فى الواقع ، كما يهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه المعايير أو القيم*(محمد المحمودى ، ٢٠١٩ : ٤٦)*.

ثالثاً : حدود الدراسة

- **الحدود البشرية :**
- **مجتمع الدراسة** : اشتمل علي الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج ، في كل من الحضر والريف .
- **العينة الاستطلاعية** : تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج ، و تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، من ريف وحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم إضافتهن بعد ذلك للعينة الأساسية .
- **عينة الدراسة الأساسية** : اشتملت عينة الدراسة علي(٥٥٨) من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج ، في كل من الحضر والريف ، وتم اختيارهن بطريقة غرضية صدفية وهي العينة

التي يتم اختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها علي أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة عليهن ***(محمد النعيمي وآخرون،٢٠١٥: ٩٣- ٩٤)***.

- **الحدود_المكانية :** تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في جامعة الأزهر(كلية الاقتصاد المنزلي- كلية الدراسات الانسانية- وكلية الدراسات الإسلامية في القاهرة), وجامعات التربية والتعليم(كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية).
- **الحدود_الزمانية :** استغرق تطبيق أدوات الدراسة على العينة حوالي ثلاثة أشهر في الفترة ٢٠٢١/٣/١ م الي ٢٠٢١/٥/٣٠ م وتم تطبيق الاستبيان بالمقابلة الشخصية .

رابعاً : أدوات الدراســـــة

اشتملت الدراسة الحالية علي الأدوات التالية :

- أولاً : استمارة البيانات العامة للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج وأسرهن. "إعداد الباحثات"
- ثانياً : استبيان إدارة التغيير بمحاورها الأربعة. " إعداد الباحثات ".
- ثالثاً : استبيان السلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة. " إعداد الباحثات ".

خامساً : إعداد وبناء أدوات الدراسة

١- استمارة البيانات العامة

كان الهدف من إعداد استمارة البيانات العامة جمع بيانات عن الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة، والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف الدراسة، واشتملت علي العبارات التالية :

- **محل الإقامة :** قُسم إلي جزئيين (ريف / حضر).
- **طبيعة عمل الأم ،** تم تقسيمه إلي (تعمل / لا تعمل).
- **نوع الدراسة :** تم تقسيمه إلي(عملية, نظرية).
- **نوع التعليم :** تم تقسيمه إلي(تعليم أزهري, تعليم عام).
- **عدد أفراد الأسرة :** قسم إلي ثلاث مستويات منخفض(٤أفراد فأقل), متوسط(من٥:٦أفراد), مرتفع(٧أفراد فأكثر).
- **المستوي التعليمي للأب والأم :** قُسم إلي ثلاث مستويات تعليمية كالتالي وتم تقسيمه إلي منخفض(أمي- يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية), متوسط(حاصل على الثانوية- حاصل علي دبلوم), مرتفع(مؤهل جامعي- دراسات عليا ماجستير- دراسات عليا دكتوراه)

- **الدخل الشهري للأسرة** : وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات تبعاً لاستجابات عينة الدراسة وهي : منخفض(أقل من ٤٠٠٠), متوسط(من ٤٠٠٠إلي ٧٠٠٠), مرتفع(أكثر من ٧٠٠٠جنيه).

٢- استبيان إدارة التغيير

تم إعداد الاستبيان بهدف الكشف عن مدي وعي وممارسة عينة البحث لإدارة التغيير بمحاورها المختلفة ، وقد اشتمل الاستبيان علي مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته(٦٠ *عبارة*) موزعة علي أربعة محاور هي (التهيئة للتغيير ، التخطيط للتغيير ، تنفيذ التغيير, تقييم التغيير) ، حيث تضمن المحور الأول (التهيئة للتغيير) ١٥ عبارة ، والمحور الثاني (التخطيط للتغيير) ١٥ عبارة ، والمحور الثالث (تنفيذ التغيير) ١٥عبارة ، والمحور الرابع(تقييم التغيير)١٥ عبارة باستجابات (نعم – أحياناً- لا) .

اختبار الاستبيان *(Pre-Test)*

تم تطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية بلغت **(٣٠)** فتاة جامعية ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وذلك للتأكد من مدي وضوح العبارات للفتيات الجامعيات، وتم جمعها وتحليل الاستجابات، وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

١- **صدق الاستبيان :** وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان *Validit* باستخدام طريقتين :

أولاً : أسلوب صدق المحتوى *Content Validity* : للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وقسم المناهج وطرق التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وقسم تنمية الأسرة الريفية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم (١٣) محكم، وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه من حيث مدي مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الوارد ضمنه، وكذلك صياغة العبارات، وإضافة أي ملاحظات أو مقترحات يرون أنها ذات أهمية لإثراء البحث، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات نسبة الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم تعديل صياغة بعض العبارات بُناء على آراء الأساتذة المحكمين، وقد كانت أقل نسبة اتفاق ٩٢ ٪ ، أعلي نسبة اتفاق ١٠٠٪ ، بعد ما تم تعديل صياغة بعض عبارات الاستبيان ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي { صدق التكوين} :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة التغيير، وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون ***(Pearson)*** بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والمجموع الكلي للمحور والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول(١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان إدارة التغيير والدرجة الكلية للمحور

التهيئة للتغيير		التخطيط للتغيير		تنفيذ التغيير		تقييم التغيير	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٠٩**	١	٠,٤٧٧**	١	٠,٥٦١**	١	٠,٦٨١**
٢	٠,٤٥٢**	٢	٠,٣٦١**	٢	٠,٥٤٩**	٢	٠,٦٩٨**
٣	٠,٤٧٩**	٣	٠,٥٣٤**	٣	٠,٣٣٢**	٣	٠,٦٤٨**
٤	٠,٤٥٧**	٤	٠,٤٨٠**	٤	٠,١٧٢**	٤	٠,٥٢٨**
٥	٠,٤٥٥**	٥	٠,٤٠٠**	٥	٠,٢٩٩**	٥	٠,٥٩٩**
٦	٠,٥٥٩**	٦	٠,٥٥٧**	٦	٠,٦٥٩**	٦	٠,٦٧٢**
٧	٠,٥٠٨**	٧	٠,٣٧٨**	٧	٠,٥٨٨**	٧	٠,٦٢٦**
٨	٠,١٩٦**	٨	٠,٥٢١**	٨	٠,٥٣٨**	٨	٠,٦٨٢**
٩	٠,٤٨٩**	٩	٠,٥٨٠**	٩	٠,٤٩٧**	٩	٠,٦٦٣**
١٠	٠,٥١٥**	١٠	٠,٥٥٢**	١٠	٠,٣١٥**	١٠	٠,٦٤٧**
١١	٠,٥٤٤**	١١	٠,٥٨٩**	١١	٠,٥٢٤**	١١	٠,٦٧٧**
١٢	٠,٤٦٦**	١٢	٠,٥٢٠**	١٢	٠,٣٧٣**	١٢	٠,٤٣٠**
١٣	٠,٥٣٧**	١٣	٠,٤٨٠**	١٣	٠,٥٤٣**	١٣	٠,٦٢٧**
١٤	٠,٤٨٠**	١٤	٠,٤٤٨**	١٤	٠,٤٥٢**	١٤	٠,٦٢٦**
١٥	٠,٤٥٧**	١٥	٠,٤٢٥**	١٥	٠,٣٩٩**	١٥	٠,٦٣٠**

** دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١

يوضح جدول (١) أن عبارات استبيان إدارة التغيير حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، مما يشير إلي أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ويصلح لتقدير إدارة التغيير لدي أفراد العينة .

ثبات الاستبيان :

ولحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه علي عينة قوامها (٣٠) فتاة جامعية مقبلة علي الزواج ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما :

أ- حساب معامل ألفا كرونباخ ***Alpha Cronbach***

تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، الذي يمثل مدي ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل الاستبيان، وكذلك ارتباط كل عبارة مع الاستبيان ككل، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان إدارة التغيير

م	أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
١	التهيئة للتغيير	١٥	٠,٧٤١
٢	التخطيط للتغيير	١٥	٠,٧٧٠
٣	تنفيذ التغيير	١٥	٠,٧١٨
٤	تقييم التغيير	١٥	٠,٨٨٤
٥	إجمالي استبيان إدارة التغيير	٦٠	٠,٩٢٥

يتضح من جدول (٢) أن درجات معامل ألفا لعبارات الاستبيان ككل (٠,٩٢٥)، وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half يتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة **Spearman-Brown** وكذلك معادلة **Guttman** لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان، كما يتبين من جدول (٣)

جدول (٣) قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان إدارة التغيير

م	أبعاد استبيان إدارة التغيير	معامل ارتباط سبيرمان ـ براون Spearman-Brown	معامل ارتباط جتمان Guttman
١	التهيئة للتغيير	٠, ٥٩٩	٠, ٥٩٩
٢	التخطيط للتغيير	٠, ٧٧٦	٠, ٧٧٥
٣	تنفيذ التغيير	٠,٦٩٢	٠, ٦٨٨
٤	تقييم التغيير	٠, ٨٨٧	٠, ٨٧٥
٥	اجمالي استبيان إدارة التغيير	٠, ٨٤٠	٠,٨٣٨

يوضح جدول (٣) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية بطريقة كل من سبيرمان – براون *Spearman-Brown* ، جتمان *Guttman* لاستبيان إدارة التغيير هو (٨٤٠ ,٠- ٠,٨٣٨) علي التوالي وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان : تم تصحيح استبيان إدارة التغيير بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم – أحياناً – لا) في كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتم التصحيح على ميزان (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية و (٣،٢،١) للعبارات السلبية ، وقد كان عدد العبارات الموجبة (٣٦)، وعدد العبارات السالبة

(٢٤)، وقد تم تقسيم استجابات الفتيات الجامعيات عينة الدراسة علي عبارات الاستبيان باتباع الخطوات التالية :

حساب المدي للاستبيان وأبعاده المختلفة من المعادلة التالية :

١- المدي = أعلي قيمة – أقل قيمة ٢- طول الفئة = المدي ÷ ٣

جدول (٤) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان تبعاً لمستوي إدارة التغيير

م	المحور	أقل قيمة	أعلي قيمة	المدي	طول الفئة	مستوي إدارة التغيير		
						منخفض	متوسط	مرتفع
١	التهيئة للتغيير	١٧	٤٥	٢٨	٩	(١٧ :٢٥)	(٢٦ : ٣٤)	(٣٥ : ٤٥)
٢	التخطيط للتغيير	١٩	٤٥	٢٦	٩	(١٩: ٢٧)	(٢٨ : ٣٦)	(٣٧ : ٤٥)
٣	تنفيذ التغيير	١٦	٤٤	٢٨	٩	(١٦ : ٢٤)	(٢٥ : ٣٣)	(٣٤ : ٤٤)
٤	تقييم التغيير	٢٣	٤٥	٢٢	٧	(٢٣ : ٢٩)	(٣٠ : ٣٧)	(٣٨ : ٤٥)
٦	اجمالي استبيان إدارة التغيير	٩٦	١٧٥	٧٩	٢٦	(٩٦ : ١٢١)	(١٢٢ : ١٤٨)	(١٤٩ : ١٧٥)

يوضح جدول (٤) أنه أمكن تقسيم استجابات الفتيات الجامعيات تبعاً لمستوي إدارة التغيير إلي ثلاث مستويات ، وبذلك تكون أقل درجة للاستبيان (٩٦) وأعلي درجة (١٧٥).

٢- استبيان السلوك الإيجابي

تم إعداد الاستبيان بهدف الكشف عن مدي وعي وممارسة عينة البحث للسلوك الإيجابي بلأبعاده المختلفة، وقد اشتمل الاستبيان علي مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث وتم وقد اشتمل الاستبيان على (٦٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد؛ (السلوك الإيجابي الشخصي. السلوك الإيجابي الأسري. السلوك الإيجابي الاجتماعي. السلوك الإيجابي الأكاديمي) ، حيث تضمن البعد الأول ١٥ عبارة، والبعد الثاني١٥عبارة، والبعد الثالث ١٥عبارة، والبعد الرابع ١٥ عبارة.

اختبار الاستبيان *(Pre-Test)*

تم تطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية بلغت (٣٠) فتاة جامعية ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وذلك للتأكد من مدي وضوح العبارات للفتيات الجامعيات، وتم جمعها وتحليل الاستجابات، وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

صدق الاستبيان : وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان *Validit* باستخدام طريقتين :

أولاً : أسلوب صدق المحتوى *Content Validity* : للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وقسم المناهج وطرق التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة

الأزهر ،وقسم تنمية الأسرة الريفية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم (١٣) محكم، وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه من حيث مدي مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الوارد ضمنه، وكذلك صياغة العبارات، وإضافة أي ملاحظات أو مقترحات يرون أنها ذات أهمية لإثراء البحث، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات نسبة الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم تعديل صياغة بعض العبارات بُناء على آراء الأساتذة المحكمين، وقد كانت أقل نسبة اتفاق ٧٦ ٪ ، أعلي نسبة اتفاق ١٠٠٪ ، بعد ما تم تعديل صياغة بعض عبارات الاستبيان ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي { صدق التكوين} :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان السلوك الإيجابي، وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون *(Pearson)* بين درجة كل عبارة من عبارات البعد والمجموع الكلي للبعد وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول(٥) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان السلوك الإيجابي والدرجة الكلية للبعد

السلوك الإيجابي الشخصي		السلوك الإيجابي الأسري		السلوك الإيجابي الاجتماعي		السلوك الإيجابي الأكاديمي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦١٣ ❖❖	١	٠,٦٦٩ ❖❖	١	٠,٤٨٧ ❖❖	١	٠,٦٧٣ ❖❖
٢	٠,٣٣٧ ❖❖	٢	٠,٥٦١ ❖❖	٢	٠,٠٩٦	٢	٠,٦٦١ ❖❖
٣	٠,٥٥٦ ❖❖	٣	٠,٦٤٧ ❖❖	٣	٠,٤٨٢ ❖❖	٣	٠,٥٦٠ ❖❖
٤	٠,٥٢٤ ❖❖	٤	٠,٥٣٩ ❖❖	٤	٠,٣٧٤ ❖❖	٤	٠,٦٢٠ ❖❖
٥	٠,٥٧٤ ❖❖	٥	٠,٧٢٧ ❖❖	٥	٠,٤٦٠ ❖❖	٥	٠,٥٨٦ ❖❖
٦	٠,٤٨٦ ❖❖	٦	٠,٥٧٠ ❖❖	٦	٠,٥٧٢ ❖❖	٦	٠,٥٣١ ❖❖
٧	٠,٢٦٦ ❖❖	٧	٠,٦٩٦ ❖❖	٧	٠,٥٨٧ ❖❖	٧	٠,٥٨٧ ❖❖
٨	٠,٤٥٧ ❖❖	٨	٠,٥٩٩ ❖❖	٨	٠,٣٥١ ❖❖	٨	٠,٤٩١ ❖❖
٩	٠,٤٣٧ ❖❖	٩	٠,٦٦١ ❖❖	٩	٠,٦١١ ❖❖	٩	٠,٤٧٥ ❖❖
١٠	٠,٥٦٣ ❖❖	١٠	٠,٦٧٥ ❖❖	١٠	٠,٥١٥ ❖❖	١٠	٠,٦٢٥ ❖❖
١١	٠,٤٥١ ❖❖	١١	٠,٥٩٨ ❖❖	١١	٠,٥٢٤ ❖❖	١١	٠,٣٤٩ ❖❖
١٢	٠,٥٤٢ ❖❖	١٢	٠,٣٦١ ❖❖	١٢	٠,٤٤٠ ❖❖	١٢	٠,٦١٤ ❖❖
١٣	٠,٤٥٩ ❖❖	١٣	٠,٥١١ ❖❖	١٣	٠,٥٤٣ ❖❖	١٣	٠,٦٠٢ ❖❖
١٤	٠,٣٠٦ ❖❖	١٤	٠,٦٩٠ ❖❖	١٤	٠,٤٥٢ ❖❖	١٤	٠,٥٤٤ ❖❖
١٥	٠,٣٦١ ❖❖	١٥	٠,٦٦٤ ❖❖	١٥	٠,٣٩٩ ❖❖	١٥	٠,٦٠٥ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (٥) أن عبارات استبيان السلوك الإيجابي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما عدا العبارة رقم (٢) في بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي لم تعطي دلالة وسوف يتم حذفها من الاستبيان ، مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير السلوك الإيجابي لدي أفراد العينة .

٣- **ثبات الاستبيان :** ولحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه علي عينة قوامها (٣٠) فتاة جامعية مقبلة علي الزواج ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما :

أ- **حساب معامل ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach***

تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، الذي يمثل مدي ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل الاستبيان، وكذلك ارتباط كل عبارة مع الاستبيان ككل، وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان السلوك الإيجابي

م	أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
١	السلوك الإيجابي الشخصي	١٥	٠,٧٣٠
٢	السلوك الإيجابي الأسري	١٥	٠,٨٧٦
٣	السلوك الإيجابي الاجتماعي	١٥	٠,٦٩٧
٤	السلوك الإيجابي الاكاديمي	١٥	٠,٨٣٧
٥	إجمالي استبيان السلوك الإيجابي	٦٠	٠,٩٣٥

يتضح من جدول (٦) أن درجات معامل ألفا لعبارات الاستبيان ككل (٠,٩٣٥)، وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات؛ مما يؤكد ثبات الاستبيان لعباراته .

ب- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half** :تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل. لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة **Spearman-Brown** وكذلك معادلة **Guttman** لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان، كما يتبين من جدول (٦)

جدول (٧) قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان السلوك الإيجابي

م	أبعاد استبيان السلوك الإيجابي	معامل ارتباط سبيرمان - براون Spearman-Brown	معامل ارتباط جتمان Guttman
١	السلوك الإيجابي الشخصي	٠, ٧٤٩	٠, ٧٤١
٢	السلوك الإيجابي الأسري	٠, ٨٧٣	٠, ٨٧١
٣	السلوك الإيجابي الاجتماعي	٠,٧٠٦	٠, ٧٠٦
٤	السلوك الإيجابي الاكاديمي	٠, ٧٧٧	٠, ٧٦٤
٥	إجمالي استبيان السلوك الإيجابي	٠, ٩٢٤	٠,٩٢٤

يوضح **جدول (٧)** أن معامل ارتباط التجزئة النصفية بطريقة كل من سبيرمان – براون ***Spearman-Brown*** ، جتمان ***Guttman*** لاستبيان السلوك الإيجابي هو (٠,٩٢٤). **وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.**

تصحيح الاستبيان : تم تصحيح استبيان السلوك الإيجابي بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم – أحياناً – لا) في كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتم التصحيح على ميزان (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية و (٣،٢،١) للعبارات السلبية ، وقد تم حذف العباره رقم (٢) من بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي وبذلك أصبح عدد العبارات الموجبة (٣٦)، وعدد العبارات السالبة (٢٣)، وقد تم تقسيم استجابات الفتيات الجامعيات عينة الدراسة علي عبارات الاستبيان باتباع الخطوات التالية :

حساب المدي للاستبيان وأبعاده المختلفة من المعادلة التالية :

١- المدي = أعلي قيمة – أقل قيمة **٢- طول الفئة = المدي ÷ ٣**

جدول (٨) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان تبعاً لمستوي السلوك الإيجابي

م	المحور	أقل قيمة	أعلي قيمة	المدي	طول الفئة	مستوي السلوك الإيجابي		
						منخفض	متوسط	مرتفع
١	السلوك الإيجابي الشخصي	٢٣	٤٥	٢٢	٧	(٢٣ :٢٩)	(٣٠ : ٣٧)	(٣٨ : ٤٥)
٢	السلوك الإيجابي الأسري	٢٣	٤٥	٢٢	٧	(٢٣ :٢٩)	(٣٠ : ٣٧)	(٣٨ : ٤٥)
٣	السلوك الإيجابي الاجتماعي	٢٤	٤٥	٢١	٧	(٢٤ :٣٠)	(٣١ : ٣٧)	(٣٨ : ٤٥)
٤	السلوك الإيجابي الاكاديمي	٢٤	٤٥	٢١	٧	(٢٤ :٣٠)	(٣١ : ٣٧)	(٣٨ : ٤٥)
٥	اجمالي استبيان السلوك الإيجابي	١٠٦	١٧٦	٧٠	٢٣	(١٠٦: ١٢٨)	(١٢٩ : ١٥٢)	(١٥٣ : ١٧٦)

يوضح جدول (٨) أنه أعلى درجه حصلت عليها المبحوثات في السلوك الإيجابي ككل كانت ١٧٦ درجه، واقل درجه كانت ١٠٦ درجه، والمدي ٧٠ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض – المستوى المتوسط – المستوى المرتفع).

المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تصحيح الاستبيان تم تفريغ البيانات على برنامج الإكسيل Excel ، ثم تم نقل البيانات على برنامج Spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل ، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج ومن هذه المعاملات (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة - حساب معامل ارتباط بيرسون ***pearson correlation coefficient*** ، حساب معامل ألفا ***Alpha Cronbach*** لحساب ثبات الاستبيان واتساقه، استخدام اختبار ت ***T.test*** ، حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ***One Way ANOVA***، واستخدام اختبار ***Tukey*** للتعرف علي طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً : وصف خصائص عينة الدراسة

اشتمل هذا الجزء علي وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من (٥٥٨) فتاة جامعية مقبلة علي الزواج وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	العدد	٪	البيان	العدد	٪
محل الإقامة			**عدد أفراد الأسرة**		
ريف	٣٨٨	٦٩,٥٪	منخفض (٤أفراد فأقل)	٨٨	١٥,٨٪
حضر	١٧٠	٣٠,٥٪	متوسط (من ٥ إلي ٦أفراد)	٤١٤	٧٤,٢٪
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪	مرتفع (٧ أفراد فأكثر)	٥٦	١٠,٠٪
عمل الأم			المجموع	٥٥٨	١٠٠٪
تعمل	٢١٣	٣٨,٢٪	**المستوي التعليمي للأب**		
لا تعمل	٣٤٥	٦١,٨٪	منخفض	٦٦	١١,٨٪
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪	متوسط	٢٧٢	٤٨,٧٪
نوع الدراسة			مرتفع	٢٢٠	٣٩,٥٪
عملية	٤١٤	٧٤,٢٪	المجموع	٥٥٨	١٠٠٪
نظرية	١٤٤	٢٥,٨٪	**المستوي التعليمي للأم**		
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪	منخفض	٨٥	١٥,٢٪
نوع التعليم			متوسط	٣٠٥	٥٤,٧٪
تعليم أزهري	١٨٣	٣٢,٨٪	مرتفع	١٦٨	٣٠,١٪
تعليم عام	٣٧٥	٦٧,٢٪	المجموع	٥٥٨	١٠٠٪
المجمـــــــوع	٥٥٨	١٠٠٪			
الدخل الشهري للأسرة					
منخفض	٤٠٩	٧٣,٣٪			
متوسط	١٢٣	٢٢,٠٪			
مرتفع	٢٦	٤,٧٪			
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪			

يتضـــح من نتائج جدول (٩) ما يلي :

- **محل الإقامة :** تسكن معظم أفراد العينة في الريف حيث بلغت نسبتهن **٦٩,٥**٪ .
- **عمل الأم :** النسبة الأكبر من أمهات الفتيات الجامعيات عينة الدراسة **لا تعملن** حيث بلغت نسبتهن ٦١,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- **نوع الدراسة:** معظم أفراد العينة يدرسن في كليات عملية حيث بلغت نسبتهن ٧٤,٢٪.
- نوع التعليم: معظم أفراد العينة يتعلمن في جامعات التربية والتعليم حيث بلغت نسبتهن ٦٧,٢٪.
- **حجم الأسرة :** معظم أفراد العينة أسرهن مستوي متوسط من ٥ إلي ٦ أفراد؛ حيث بلغت نسبتهن **٧٤,٢**٪.
- **المستوي التعليمي للأب**: معظم أفراد العينة تعليم آبائهن متوسط حيث بلغت نسبتهن ٤٨,٧٪.
- **المستوي التعليمي للأم**: معظم أفراد العينة تعليم امهاتهن متوسط حيث بلغت نسبتهن٥٤,٧٪
- **الدخل الشهري للأسرة :** معظم أفراد عينة الدراسة بلغ الدخل الشهري لأسرهن أقل من ٤٠٠٠ جنيهاً وهو مستوي منخفض حيث بلغت نسبتهن ٧٣,٣٪ من إجمالي العينة.

ثانياً : النتائج الوصفية لأدوات الدراسة

بناءاً علي نتائج الاستجابة علي استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلي درجة لحساب المدي، ومن ثم تحديد المستويات :

جدول (١٠) التوزيع النسبي للفتيات الجامعيات عينة الدراسة وفقاً لمستويات إدارة التغيير بمحاورها

البيان	العدد	٪
التهيئة للتغيير		
المستوى المنخفض (١٧:٢٥)	١٣	٢,٣٪
المستوى المتوسط (٢٦:٣٤)	٢٣٢	٤١,٦٪
المستوى المرتفع (٣٥:٤٥)	٣١٣	٥٦,١٪
التخطيط للتغيير		
المستوى المنخفض (١٩:٢٧)	٣٢	٥,٧٪
المستوى المتوسط (٢٨:٣٦)	٣٠٨	٥٥,٢٪
المستوى المرتفع (٣٧:٤٥)	٢١٨	٣٩,١٪
تنفيذ التغيير		
المستوى المنخفض (١٦:٢٤)	٥	٠,٩٪
المستوى المتوسط (٢٥:٣٣)	٢٣٦	٤٢,٣٪
المستوى المرتفع (٣٤:٤٤)	٣١٧	٥٦,٨٪
٤ـتقييم التغيير		
المستوى المنخفض (٢٣:٢٩)	٢٩	٥,٢٪
المستوى المتوسط (٣٠:٣٧)	١٥٧	٢٨,١٪
المستوى المرتفع (٣٨:٤٥)	١٧٢	٦٦,٧٪
إجمالي إدارة التغيير		
المستوى المنخفض (٩٦:١٢١)	٧٢	١٢,٩٪
المستوى المتوسط (١٢٢:١٤٨)	٢٤٧	٤٤,٣٪
المستوى المرتفع (١٤٩:١٧٥)	٢٣٩	٤٢,٨٪

يتضـــح من نتائج جدول (١٠) ما يلي :

أن معظم الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة يقعن ضمن المستوي المتوسط في محاور استبيان إدارة التغيير، وذلك في كل من (التهيئة للتغيير، التخطيط للتغيير،

وإجمالي إدارة التغيير)، بينما يقع معظم الفتيات الجامعيات عينة الدراسة ضمن المستوي المرتفع في محوري (تنفيذ التغيير ، تقييم التغيير).

جدول (١١) التوزيع النسبي للفتيات الجامعيات عينة الدراسة وفقاً لمستويات السلوك الإيجابي بأبعاده

البيان	العدد	٪
السلوك الإيجابي الشخصي		
المستوى المنخفض (٢٣:٢٩)	٤٧	٨,٤٪
المستوى المتوسط (٣٠:٣٧)	٣١٩	٥٧,٢٪
المستوى المرتفع (٣٨:٤٥)	١٩٢	٣٤,٤٪
السلوك الإيجابي الأسري		
المستوى المنخفض (٢٣:٢٩)	٤٧	٨,٤٪
المستوى المتوسط (٣٠:٣٧)	٣١٩	٥٧,٢٪
المستوى المرتفع (٣٨:٤٥)	١٩٢	٣٤,٤٪
السلوك الإيجابي الاجتماعي		
المستوى المنخفض (٢٤:٣٠)	٧٠	١٢,٥٪
المستوى المتوسط (٣١:٣٧)	٢٣٣	٤١,٨٪
المستوى المرتفع (٣٨:٤٥)	٢٥٥	٤٥,٧٪
السلوك الإيجابي الاكاديمي		
المستوى المنخفض (٢٤:٣٠)	٧٥	١٣,٤٪
المستوى المتوسط (٣١:٣٧)	١٤٩	٢٦,٧٪
المستوى المرتفع (٣٨:٤٥)	٣٣٤	٥٩,٩٪
إجمالي السلوك الإيجابي		
المستوى المنخفض (١٠٦:١٢٨)	١١٧	٢١,٠٪
المستوى المتوسط (١٢٩:١٥٢)	١٤٩	٢٦,٧٪
المستوى المرتفع (١٥٣:١٧٦)	٢٩٢	٥٢,٣٪

يتضــح من نتائج جدول (١١) ما يلي :

أن معظم الفتيات الجامعيات عينة الدراسة يقعن ضمن المستوي المرتفع في أبعاد استبيان السلوك الإيجابي وذلك في كل من(السلوك الإيجابي الأسري، السلوك الإيجابي الاجتماعي، السلوك الإيجابي الأكاديمي ، وإجمالي السلوك الإيجابي) بينما يقع معظم الفتيات الجامعيات عينة الدراسة ضمن المستوي المتوسط في بعد السلوك الإيجابي الشخصي.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة التغيير بمحاورها الأربعة (التهيئة للتغيير- تخطيط التغيير- تنفيذ التغيير- تقييم التغيير- إجمالي إدارة التغيير) والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة (السلوك الإيجابي الشخصي- السلوك الإيجابي الأسري- السلوك الإيجابي الاجتماعي- السلوك الإيجابي الأكاديمي- إجمالي السلوك الإيجابي) لدي الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج.

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة التغيير بمحاورها والسلوك الإيجابي بأبعاده ، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج بأبعاده الأربعة(ن=٥٥٨)

المتغيرات	السلوك الإيجابي الشخصي	السلوك الإيجابي الأسري	السلوك الإيجابي الاجتماعي	السلوك الإيجابي الاكاديمي	اجمالي السلوك الإيجابي
التهيئة للتغير	٠,٥٩٢ ❖❖	٠,٥٤٩ ❖❖	٠,٤٩٧ ❖❖	٠,٥٣٩ ❖❖	٠,٦١١ ❖❖
التخطيط للتغيير	٠,٦٣٣ ❖❖	٠,٦٣٥ ❖❖	٠,٥٥٢ ❖❖	٠,٦٠٧ ❖❖	٠,٦٨٣ ❖❖
تنفيذ التغيير	٠,٦٥٣ ❖❖	٠,٦٥١ ❖❖	٠,٥٩٠ ❖❖	٠,٦٣٠ ❖❖	٠,٧١٠ ❖❖
تقييم التغيير	٠,٦٢٤ ❖❖	٠,٧٥٠ ❖❖	٠,٦٧٧ ❖❖	٠,٧٠٥ ❖❖	٠,٧٧٩ ❖❖
اجمالي إدارة التغيير	٠,٧٣٢ ❖❖	٠,٧٦٣ ❖❖	٠,٦٨٤ ❖❖	٠,٧٣٢ ❖❖	٠,٨٢٠ ❖❖

❖❖ دال عند (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (١٢) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 01,0 بين **التهيئة للتغيير** وكل من السلوك الإيجابي الشخصي ، السلوك الإيجابي الأسري ، السلوك الإيجابي الاجتماعي ، السلوك الإيجابي الأكاديمي ، وإجمالي استبيان السلوك الإيجابي، مما يعني أنه كلما كان لدي الفتاة الجامعية رغبة في التغيير الإيجابي وكانت علي استعداد لإحداث هذا التغيير في حياتها كلما أدي ذلك إلي تحسن في سلوكياتها سواء كانت سلوكيات شخصية, أو سلوكيات أسرية, أو سلوكها مع الآخرين, أو سلوكها داخل محيط دراستها .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 01,0 بين **التخطيط للتغيير** وكل من السلوك الإيجابي الشخصي ، السلوك الإيجابي الأسري ، السلوك الإيجابي الاجتماعي ، السلوك الإيجابي الأكاديمي ، وإجمالي استبيان السلوك الإيجابي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 01,0 بين **تنفيذ التغيير** وكل من السلوك الإيجابي الشخصي ، السلوك الإيجابي الأسري ، السلوك الإيجابي الاجتماعي ، السلوك الإيجابي الأكاديمي ، وإجمالي استبيان السلوك الإيجابي
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين **تقييم التغيير** وكل من السلوك الإيجابي الشخصي ، السلوك الإيجابي الأسري ، السلوك الإيجابي الاجتماعي ، السلوك الإيجابي الأكاديمي ، وإجمالي استبيان السلوك الإيجابي
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 01,0 بين **مجموع استبيان إدارة التغيير** وكل من السلوك الإيجابي الشخصي ، السلوك الإيجابي الأسري ، السلوك الإيجابي الاجتماعي ، السلوك الإيجابي الأكاديمي ، وإجمالي استبيان السلوك الإيجابي ، **وهذا يدل علي** أنه كلما استطاعت الفتاة الجامعية إحداث عملية التغيير بجميع مراحلها دون الإخلال بأي مرحلة أو إهمال أي مرحلة من مراحل التغيير كلما أدي ذلك إلي الارتقاء بسلوكها في جميع نواحي حياتها ، حيث يري ***زياد بركات(٢٠١٢: ١٢١)*** أن إدارة التغيير تعمل علي تنمية

السلوك الإيجابي لدي الشباب الجامعي ، وفي هذا الصدد يؤكد كل من ***زهير النواجحة و نعمات علوان(٢٠١٣:٦)*** أن بإمكان الفتاة التي ترغب بالتغيير أن تتجاهل المشاعر السلبية التي قد تكون السبب في انخفاض همتها وعزيمتها وأن تستبدلها بمشاعر إيجابية ، لذلك يجب تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير كما جاء في توصيات دراسة ***محمد الرويلي (2003)*** .

مما سبق يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدارة التغيير بمحاورها الأربعة, وإجمالي إدارة التغيير, والسلوك الإيجابي للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج بأبعاده الأربعة, إجمالي السلوك الإيجابي ،**وبذلك لم تتحقق صحة الفرض الأول ، وعلي ذلك يتم رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل** الذي ينص علي" وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة لدي الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج" .

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في كل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لمكان سكن الفتاة (ريف, حضر) "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ***(T- test)*** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في كل من إدارة التغيير بمحاورها والسلوك الإيجابي بأبعاده تبعاً لمكان السكن (ريف/ حضر)"، ، وجدولي (١٤,١٣) يوضحوا ذلك.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في استبيان إدارة التغيير بمحاورها الأربعة تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=٥٥٨)

البيان / المحور	ريف (٣٨٨)		حضر (١٧٠)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التهيئة للتغيير	٣٥,١١٤	٤,٣٤٣	٣٤,٣٧٠	٤,٩٧٠	٠,٧٤٢	١,٧٧٨	٠,٧٦ غير دالة	-
التخطيط للتغيير	٣٤,٨١١	٤,٦٩٢	٣٤,١٢٩	٤,٨٤١	٠,٦٨٢	١,٥٦٦	٠,١١٨ غير دالة	-
تنفيذ التغيير	٣٤,٦٦٤	٤,٣١١	٣٣,٦٧٠	٤,٤٩١	٠,٩٩٤	٢,٤٧٦	٠,٠١٤ دالة عند (٠,٠٥)	الريف
تقييم التغيير	٣٩,٣١٧	٥,٤١٥	٣٧,٨٢٩	٥,٧٧٨	١,٤٨٧	٢,٩٢٦	٠,٠٠٤ دالة عند (٠,٠١)	الريف
اجمالي استبيان إدارة التغيير	١٤٣,٩٠٧	١٥,٩٧٤	١٤٠,٠٠	١٧,١٥٦	٣,٩٠٧	٢,٥٩٩	٠,٠١٠ دالة عند (٠,٠١)	الريف

❖❖ دال عند (٠,٠١). ❖ دال عند (٠,٠٥).

يتضح من نتائج جدول (١٣) ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف والحضر في محور التهيئة للتغيير فقد كانت قيمة ت ١,٧٧٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ***واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دعاء علي(٢٠١٠)*** التي أثبتت عدم وجود فروق في التهيئة للتغيير تبعاً لمكان السكن.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف والحضر في محور التخطيط للتغيير فقد كانت قيمة ت ١,٥٦٦وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف هو ٣٤,٦٦٤ بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر ٣٣,٦٧٠، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في محور تنفيذ التغيير بمقدار٠,٩٩٤ حيث كانت قيمة ت ٢,٤٧٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بمعنى أن الفتيات المقيمات بالريف أكثر قدرة علي تنفيذ التغيير من فتيات الحضر, وتعلل الباحثات هذا بأن الفتاة التي تقيم بالريف يتوافر بعض الوقت لديها مما يكون دافعاً لها للقيام بتنفيذ العملية التغييرية وأيضاً الفتاة في الريف لا تتعرض لضغوط ومخاوف مثل فتيات الحضر وبالتالي يسهل عليهن تنفيذ التغيير , واتفقت هذه النتيجة مع ***دراسة أماني الغباشي (٢٠٠٥)*** التي أثبتت وجود فروق لصالح الريف , واختلفت مع ***دراسة محمد سلامة(٢٠١٢)*** التي أثبتت عدم وجود فروق تبعاً لمحل الإقامة .
- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف هو ٣٩,٣١٧ بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر ٣٧,٨٢٩، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في محور تقييم التغيير بمقدار١,٤٨٧ حيث كانت قيمة ت ٢,٩٢٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ , بمعنى أن الفتاة التي تقيم بالريف أكثر قدرة علي تقييم ناتج عملية التغيير من الفتاة المقيمة بالحضر وكذلك أكثر تقديراً لنواتج عملية التغيير, وتعلل الباحثات هذا بأن الفتاة الريفية تسعي باستمرار إلي رفع قدراتها وتنمية خبراتها لاغتنام الفرص المناسبة لها ولكي تستطيع مواكبة التغيرات المتسارعة والمتلاحقة .
- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف ١٤٣,٩٠٧هو بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر ١٤٠,٠٠، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في إجمالي استبيان إدارة التغيير بمقدار٣,٩٠٧حيث كانت قيمة ت ٢,٥٩٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ويعلل ذلك بأن الفتيات الريفيات يبحثن عن أي فرصة تحسن حياتهم وترفع مستوي معيشتهم في ظل التسارع الذي يشهدونه في الواقع المحيط بهن وبالتالي فهن يقبلن التغيير وتقل مقاومتهن له , وقد اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة أحمد الهبيل(٢٠٠٨), محمد أبو حسنين(٢٠١٥)** والتي توصلت لوجود فروق لصالح الريف ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع **دراسة محمد الحراحشة**

ومصطفي النوباني(٢٠٠٧)، عبيد السبيعي(٢٠٠٩)، منير شقورة(٢٠١٢)، سامر أبو سلوت(٢٠١٤)، إيمان المستكاوي(٢٠١٨)، التي أثبتت عدم وجود فروق لصالح محل الإقامة.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في استبيان السلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=٥٥٨)

البيان / المحور	ريف (٢٨٨)		حضر (١٧٠)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
السلوك الإيجابي الشخصي	٣٥,٦٤٩	٤,٠٤٤	٣٤,٣١٧	٤,٣٦٢	١,٣٣١	٣,٤٩٤	٠,٠٠١ دالة عند (٠,٠١)	الريف
السلوك الإيجابي الأسري	٣٩,٥٢٥	٥,٣١٧	٣٧,٧٠٥	٥,٧٢٥	١,٨١٩	٣,٦٣٤	٠,٠٠٠ دالة عند (٠,٠٠١)	الريف
السلوك الإيجابي الاجتماعي	٣٦,٥٩٠	٤,٠٣٧	٣٥,٥٥٢	٤,٤٤٦	١,٠٣٧	٢,٧٠٧	٠,٠٠٧ دالة عند (٠,٠١)	الريف
السلوك الإيجابي الأكاديمي	٣٨,١٣٩	٥,١٣٠	٣٧,٠١١	٥,٤٥٦	١,١٢٧	٢,٣٤٣	٠,٠١٩ دالة عند (٠,٠٥)	الريف
اجمالي استبيان السلوك الإيجابي	١٤٩,٩٠٤	١٦,٤٦٨	١٤٤,٥٨٨	١٧,٨٠٥	٥,٣١٦	٣,٤٢٣	٠,٠٠١ دالة عند (٠,٠٠١)	الريف

❖❖ دال عند (٠,٠١). ❖ دال عند (٠,٠٥). ❖دال عند (٠,٠٠١).

يتضح من نتائج جدول(١٤) ما يلي:

- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف ٣٥,٦٤٩ هو بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر ٣٤,٣١٧، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في بعد السلوك الإيجابي الشخصي بمقدار١,٣٣١ حيث كانت قيمة ت ٣,٤٩٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، بمعنى أنه يرتفع السلوك الإيجابي الشخصي للفتيات الريفيات عن الفتيات الحضريات، **وترجع الباحثات هذا إلي** الطبيعة التراحمية والهادئة للحياة الريفية مما يجعل الفتاة الريفية تتسم بالتفاؤل والرغبة في الحياة وإسعاد كل من حولها
- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف هو ٣٩,٥٢٥ بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر ٣٧,٧٠٥، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في بعد السلوك الإيجابي الأسري بمقدار١,٨١٩حيث كانت قيمة ت ٣,٦٣٤ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، بمعنى أنه يرتفع السلوك الإيجابي الأسري للفتيات الريفيات عن الفتيات الحضريات، **وترجع الباحثات هذا إلي** الترابط الأسري الموجود في الريف وكذلك اهتمام الأسر الريفية بتنشئة بناتهن علي الأخلاق الحميدة منذ الصغر وبالتالي ينعكس ذلك علي سلوك الفتاة في الكبر عند التعامل مع أسرتها.
- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف هو٣٦,٥٩٠ بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر٣٥,٥٥٢ أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في بعد السلوك الإيجابي

الاجتماعي بمقدار١,٠٣٧ فقد كانت قيمة ت ٢,٧٠٧ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، بمعنى أنه يرتفع السلوك الإيجابي الاجتماعي للفتيات الريفيات عن الفتيات الحضريات.

- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف ٣٨,١٣٩هو بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر ٣٧,٠١١، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في بعد السلوك الإيجابي الأكاديمي بمقدار١,١٢٧حيث كانت قيمة ت ٢,٣٤٣ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، بمعنى أنه يرتفع السلوك الإيجابي الأكاديمي للفتيات الريفيات عن الفتيات الحضريات، **وتري الباحثات أن ذلك راجع إلي أن** الفتاة الريفية تسعي دائماً إلي إسعاد والديها باستمرار وتري أن النجاح في دراستها من أهم الأشياء التي تسعدهم فتسعي دائماً إلي أن يكون سلوكها إيجابياً حتي تستطيع أن تصل إلي ما تريد من نجاح وتفوق, كما يرجع إلي زيادة الاهتمام بالتعليم في الريف عن الحضر فتنشأ الفتاة ولديها حب للتعلم واهتمام بالدراسة ورغبة مرتفعة في التفوق, كما أن انتشار الكتاتيب في الريف يساعد علي ذلك فيتعود الأبناء علي طلب العلم حتي من قبل الالتحاق بالمدرسة.
- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف ١٤٩,٩٠٤ هو بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الحضر ١٤٤,٥٨٨، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف عن الحضر في إجمالي استبيان السلوك الإيجابي بمقدار٥,٣١٦ حيث كانت قيمة ت ٣,٤٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، بمعنى أن الفتيات الريفيات يرتفع سلوكهن الإيجابي عن فتيات الحضر, **ويرجع هذا من وجهة نظر الباحثات إلي** طبيعة ونمط الحياة في المجتمع الريفي والذي يتسم بوجود الأسر الممتدة وأيضاً تتسم الأسرة الريفية بأنها دائما تعمل علي غرس الأخلاق الحميدة والسلوك السوي القويم في نفوس أبنائهم منذ الصغر وهذا من شأنه أن يجعل الفتاة يتسم سلوكها بالإيجابية لإرضاء كل من حولها.

مما سبق يتضح ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في إجمالي استبيان إدارة التغيير عند ٠,٠١ لصالح الريفيات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في إجمالي استبيان السلوك الإيجابي عند ٠,٠٠١ لصالح الريفيات ، ***وبناءً علي ذلك لم يتحقق صحة الفرض الثاني*** ، **وعلي ذلك يتم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل** الذي ينص علي" ***توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في كل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لمكان سكن الفتاة (ريف, حضر)*** "

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في كل من إدارة التغيير بمحاورها الاربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لعمل الأم(تعمل- لا تعمل).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت ***(T- test)*** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في كل من إدارة التغيير بمحاورها والسلوك الإيجابي بأبعاده تبعاً لعمل الأم (تعمل/ لا تعمل). ويوضح ذلك جدولي (١٥/ ١٦)

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في استبيان إدارة التغيير بمحاورها الأربعة تبعاً لعمل الأم (تعمل–لا تعمل) (ن=٥٥٨)

البيـــــان / المحـــــور	تعمل ن=٢١٣		لا تعمل ن=٣٤٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التهيئة للتغيير	٣٥,٢٣٤	٤,٥٥٨	٣٤,٦٧٢	٤,٥٤١	٠,٥٦٢	١,٤١٩	٠,١٥٧ غير دالة	-
التخطيط للتغيير	٣٤,٩٠١	٤,٨٣٠	٣٤,٤٢٠	٤,٦٨٨	٠,٤٨١	١,١٦٤	٠,٢٤٥ غير دالة	-
تنفيذ التغيير	٣٤,٧٤١	٤,٣٥٧	٣٤,١٢٧	٤,٣٩٤	٠,٦١٤	١,٦٠٩	٠,١٠٨ غير دالة	-
تقييم التغيير	٣٩,٥٠٢	٥,٤٥٧	٣٨,٤٦٩	٥,٦٠٠	١,٠٣٢	٢,١٣٦	٠,٠٣٣ دالة عند (٠,٠٥)	العاملات
اجمالي إدارة التغيير	١٤٤,٣٨٠	١٦,٤٤٢	١٤١,٦٨٩	١٦,٣٥٧	٢,٦٩٠	١,٨٨٤	٠,٠٦٠ غير دالة	العاملات

يتضح من نتائج جدول (١٥) ما يلي :

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين بنات الأمهات العاملات وبنات الأمهات غير العاملات من الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من محور(التهيئة للتغيير, تخطيط التغيير, تنفيذ التغيير, إجمالي إستبيان إدارة التغيير) حيث بلغت قيمة ت (١,٤١٩, ١٦٤,١, ١,٦٠٩, ١,٨٨٤) علي التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، *واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إيمان المستكاوي(٢٠١٨)* والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعمل الأم.**
- **متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج لأمهات عاملات هو ٣٩,٥٠٢ بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج لأمهات غير عاملات هو ٣٨,٤٦٩ في محور تقييم التغيير، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج لأمهات عاملات عن الأمهات الغير عاملات في محور تقييم التغيير بمقدار١,٠٣٢ حيث كانت قيمة ت ٢,١٣٦وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، بمعنى أن بنات الأمهات العاملات أكثر تقديراً لنواتج عملية التغيير من بنات الأمهات غير العاملات, وتعلل الباحثات هذا بأن خروج المرأة للعمل يزيد من تقديرها لذاتها وثقتها بنفسها وينعكس ذلك علي ما تعلمه لأولادها بأهمية إحداث بعض التغيرات الإيجابية في حياتهن وضرورة نهج الطريقة السليمة لإحداث هذه التغييرات .**

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في استبيان السلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لعمل الأم (تعمل–لا تعمل) (ن=٥٥٨)

البيـــــان / المحـــــور	تعمل ن=٢١٣		لا تعمل ن=٣٤٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
السلوك الإيجابي الشخصي	٣٥,٦١٥	٤,٠٦٨	٣٥,٠١٤	٤,٢٤٥	٠,٦٠٠	١,٦٤٩	٠,١٠٠ غير دالة	-
السلوك الإيجابي الأسري	٣٩,٢٠٦	٥,٤٩٦	٣٨,٨٢٦	٥,٥١٢	٠,٣٨٠	٠,٧٩٣	٠,٤٢٨ غير دالة	-
السلوك الإيجابي الاجتماعي	٣٦,٧٧٩	٤,٣٢٦	٣٥,٩٦٢	٤,٠٧٨	٠,٨١٧	٢,٢٤٦	٠,٠٢٥ دالة عند (٠,٠٥)	العاملات
السلوك الإيجابي الأكاديمي	٣٨,١٠٣	٥,٣٦٤	٣٧,٦٠٥	٥,١٨١	٠,٤٩٧	١,٠٨٦	٠,٢٧٧ غير دالة	-
اجمالي السلوك الإيجابي	١٤٩,٧٠٤	١٧,١٧٦	١٤٧,٤٠٨	١٦,٩٣٣	٢,٢٩٥	١,٥٤٧	٠,١٢٢ غير دالة	-

يتضح من نتائج جدول (١٦) ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الفتيات الجامعيات عينة الدراسة في كل من(بعد السلوك الإيجابي الشخصي ، السلوك الإيجابي الأسري، السلوك الإيجابي الأكاديمي، اجمالي السلوك الإيجابي) تبعاً لعمل الأم (تعمل/ لا تعمل)حيث كانت قيم ت (١,٦٤٩ ,٠,٧٩٣ ,١,٠٨٦ ,١,٥٤٧) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً
- متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج لأمهات عاملات هو ٣٦,٧٧٩ بينما متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج لأمهات غير عاملات هو ٣٥,٩٦٢، أي يزيد متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من لأمهات عاملات عن الأمهات الغير عاملات في بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي بمقدار٠,٨١٧ حيث كانت قيمة ت ٢,٢٤٦وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، بمعنى أن بنات الأمهات العاملات أعلي في سلوكهن الاجتماعي من بنات الأمهات الغير عاملات ، **وتعلل الباحثات هذا** بأن خروج المرأة لميدان العمل يعرضها لمواقف مختلفة مما يزيد من تفاعلها وتعاملها مع الآخرين ويكسبها ذلك سلوكيات مختلفة فتحاول جاهدة علي تعليم أولادها بعض السلوكيات الإيجابية التي يجب أن يتحلوا بها عند التعامل مع الآخرين.

مما سبق يتضح أن:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في إجمالي استبيان إدارة التغيير، إجمالي استبيان السلوك الإيجابي تبعاً لعمل الأم ، وبناءً علي ذلك تتحقق صحة الفرض الثالث كلياً.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع علي أنه " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لعدد أفراد الأسرة"**

وللتحقق من صحة الفرد إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ***ANOVA*** لكل من إستبيان إدارة التغيير, وإستبيان السلوك الإيجابي وفقاً لعدد أفراد الأسرة(منخفض: أقل من ٤أفراد, متوسط: من٤: ٦أفراد, مرتفع: ٧أفراد فأكثر) وتم تطبيق اختبار ***Tukey*** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك جدولي (١٧ / ١٨)

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة التغيير بمحاورها الأربعة للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة ن = ٥٥٨

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التهيئة للتغيير	بين المجموعات	٢٠,٨٣٤	٢	١٠,٤١٧	٠,٥٠٢	٠,٦٠٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٥٢١,٠٥٣	٥٥٥	٢٠,٧٥٩		
	الكلى	١١٥٤١,٨٨٧	٥٥٧			
تخطيط التغيير	بين المجموعات	٧٩,٣٨٠	٢	٣٩,٦٩٠	١,٧٦٨	٠,١٧٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٦٠,٠٩١	٥٥٥	٢٢,٤٥١		
	الكلى	١٢٥٣٩,٤٧١	٥٥٧			
تنفيذ التغيير	بين المجموعات	٢٠,٠١٩	٢	١٠,٠١٠	٠,٥١٩	٠,٥٩٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٦٩٨,٨٥٥	٥٥٥	١٩,٢٧٧		
	الكلى	١٠٧١٨,٨٧٥	٥٥٧			
تقييم التغيير	بين المجموعات	٤٨,٢٤٢	٢	٢٤,١٢١	٠,٧٧٨	٠,٤٦٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٢٠٥,٤٠٦	٥٥٥	٣١,٠٠١		
	الكلى	١٧٢٥٣,٦٤٩	٥٥٧			
إجمالي استبيان إدارة التغيير	بين المجموعات	٥٨٢,٧١٣	٢	٢٩١,٣٥٧	١,٠٨٠	٠,٣٤٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٩٧٢٦,٥٤٨	٥٥٥	٢٦٩,٧٧٨		
	الكلى	١٥٠٣٠٩,٢٦٢	٥٥٧			

يتضح من نتائج جدول (١٧) ما يلي :

- **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من (التهيئة للتغيير, التخطيط للتغيير, تنفيذ التغيير, تقييم التغيير, إجمالي استبيان إدارة التغيير) تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم ف(٠,٥٠٢, ١,٧٦٨, ٠,٥١٩, ٠,٧٧٨, ١,٠٨٠) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.**

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إيمان المستكاوي(٢٠١٨) والتي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لعدد أفراد الأسرة, بينما اختلفت مع ***دراسة موسي اللوزي(٢٠٠٠)*** والتي توصلت لوجود تباين دال احصائياً لصالح الأسر كبيرة الحجم, ***دراسة مي عواد(٢٠١٩)*** والتي توصلت لوجود تباين دال احصائياً لصالح الأسر صغيرة الحجم .

جدول(١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان السلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة ن = ٥٥٨

لبيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك الإيجابي الشخصي	بين المجموعات	٨٤,٠٤١	٢	٤٢,٠٢١	٢,٤١١	٠,٠٩١
	داخل المجموعات	٩٦٧٢,٨١٢	٥٥٥	١٧,٤٢٨		غير دالة
	الكلى	٩٧٥٦,٨٥٣	٥٥٧			
السلوك الإيجابي الأسري	بين المجموعات	١٤٨,٤٧١	٢	٧٤,٢٣٥	٢,٤٦٣	٠,٠٨٦
	داخل المجموعات	١٦٧٢٧,٠٧١	٥٥٥	٣٠,١٣٩		غير دالة
	الكلى	١٦٨٧٥,٥٤١	٥٥٧			
السلوك الإيجابي الاجتماعي	بين المجموعات	٨٥,٨٢٢	٢	٣٢,٩١١	١,٨٨٠	٠,١٥٣
	داخل المجموعات	٩٧١٣,٢٢٦	٥٥٥	١٧,٥٠١		غير دالة
	الكلى	٩٧٧٩,٠٤٨	٥٥٧			
السلوك الإيجابي الاكاديمي	بين المجموعات	٣٦,٠٤٩	٢	١٨,٠٢٤	٠,٦٥٢	٠,٥٢١
	داخل المجموعات	١٥٣٣٢,٦٦١	٥٥٥	٢٧,٦٢٦		غير دالة
	الكلى	١٥٣٦٨,٧١٠	٥٥٧			
إجمالي استبيان السلوك الإيجابي	بين المجموعات	١١٩٣,٥٩٨	٢	٥٩٦,٧٩٩	٢,٠٦١	٠,١٢٨
	داخل المجموعات	١٦٠٦٨٨,٠٩٥	٥٥٥	٢٨٩,٥٢٨		غير دالة
	الكلى	١٦١٨٨١,٦٩٤	٥٥٧			

يتضح من نتائج جدول (١٨) ما يلي :

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من (السلوك الإيجابي الشخصي، السلوك الإيجابي الأسري، السلوك الإيجابي الاجتماعي، السلوك الإيجابي الأكاديمي، إجمالي استبيان السلوك الإيجابي) تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم ف(٢,٤١١، ٢,٤٦٣، ١,٨٨٠، ٠,٦٥٢، ٢,٠٦١) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح أن:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في إجمالي استبيان إدارة التغيير، إجمالي استبيان السلوك الإيجابي تبعاً لعدد أفراد الأسرة ، **وبناءً علي ذلك تتحقق صحة الفرض الرابع كلياً.**

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس علي أنه " لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من إدارة التغيير بمحاورها الأربعة والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ***ANOVA*** لكل من استبيان إدارة التغيير, استبيان السلوك الإيجابي وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (**منخفض**: أقل من ٤٠٠٠, **متوسط**: من ٤٠٠٠إلي ٧٠٠٠, **مرتفع**: أكثر من ٧٠٠٠جنيه) وتم تطبيق اختبار ***Tukey*** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (**١٩ : ٢٠**) توضح ذلك:

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان إدارة التغيير بمحاورها الأربعة للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهري ن = ٥٥٨

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التهيئة للتغيير	بين المجموعات	١٩٠,٢١٤	٢	٩٥,١٠٧	٤,٦٥٠	٠,٠١٠ دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٣٥١,٦٧٣	٥٥٥	٢٠,٤٥٣		
	الكلى	١١٥٤١,٨٨٧	٥٥٧			
تخطيط التغيير	بين المجموعات	١٢٤,٨٣٤	٢	٦٢,٤١٧	٢,٧٩٠	٠,٠٦٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤١٤,٦٣٧	٥٥٥	٢٢,٣٦٩		
	الكلى	١٢٥٣٩,٤٧١	٥٥٧			
تنفيذ التغيير	بين المجموعات	٢٠١,٩١٨	٢	١٠٠,٩٥٩	٥,٣٢٨	٠,٠٠٥ دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٥١٦,٩٥٧	٥٥٥	١٨,٩٤٩		
	الكلى	١٠٧١٨,٨٧٥	٥٥٧			
تقييم التغيير	بين المجموعات	١١٩,٨٤٠	٢	٥٩,٩٢٠	١,٩٤١	٠,١٤٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧١٣٣,٨٠٨	٥٥٥	٣٠,٨٧٢		
	الكلى	١٧٢٥٣,٦٤٩	٥٥٧			
إجمالي استبيان إدارة التغيير	بين المجموعات	٢٤٢٨,٩٩٦	٢	١٢١٤,٤٩٨	٤,٥٥٨	٠,٠١١ دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٤٧٨٨٠,٢٦٥	٥٥٥	٢٦٦,٤٥١		
	الكلى	١٥٠٣٠٩,٢٦٢	٥٥٧			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " ***Tukey*** " للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية لدرجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في محور التهيئة للتغيير/ وتنفيذ التغيير/ إجمالي إدارة التغيير وفقاً للدخل الشهري للأسرة ن=(٥٥٨)

المحاور	الدخل الشهري للأسرة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي
التهيئة للتغيير	منخفض	٤٠٩	٣٤,٥٥٧٥
	متوسط	١٢٣	٣٥,٩٧٥٦
	مرتفع	٢٦	٣٤,٩٢٣١
تنفيذ التغيير	منخفض	٤٠٩	٣٤,١١٠٠
	متوسط	١٢٣	٣٥,٤٣٩٠
	مرتفع	٢٦	٣٣,٢٣٠٨
إجمالي استبيان إدارة التغيير	منخفض	٤٠٩	١٤١,٦٤٣٠
	متوسط	١٢٣	١٤٦,٦٣٤١
	مرتفع	٢٦	١٤١,٠٧٦٩

يتضح من نتائج جدولي (١٩) & (٢٠) ما يلي :

- وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في محور التهيئة للتغيير تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف 650,4 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01,0), وبتطبيق اختبار " ***Tukey*** " وجد أن متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في محور التهيئة للتغيير لصالح مستوي الدخل المتوسط حيث أن متوسط درجات هذا المستوي 9756,35 ، ***واتفقت تلك النتيجة مع دراسة مي عواد(2019)*** إلي وجود فروق لصالح الدخل الشهري للأسرة بينما اختلفت مع هذه الدراسة في اتجاه الدلالة حيث كانت لصالح فئة الدخل المرتفع, وأيضاً اختلفت مع ***دراسة خالد أحمد(2014)*** والتي أثبتت وجود فروق لصالح فئة الدخل الأقل.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من محور(التخطيط للتغيير، تقييم التغيير) وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيم ف(790,2 ,941,1) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في محور تنفيذ التغيير تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف328,5 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01,0) ، وبتطبيق اختبار " ***Tukey*** " وجد أن متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في محور تنفيذ التغيير لصالح مستوي الدخل المتوسط حيث أن متوسط درجات هذا المستوي4390,35. وتختلف هذه النتيجة مع ***دراسة روضة سيد(2008)*** التي أثبتت وجود فروق لصالح الدخل المرتفع, ***وأيضاً دراسة مي عواد(2019)*** والتي أثبتت وجود فروق لصالح الدخل الشهري للأسرة بينما اختلفت مع هذه الدراسة في اتجاه الدلالة حيث كانت لصالح فئة الدخل المرتفع.

- وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة التغيير تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف 558,4 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (05,0) ، وبتطبيق اختبار " Tukey " وجد أن متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في إجمالي استبيان إدارة التغيير لصالح مستوي الدخل المتوسط حيث أن متوسط درجات هذا المستوي6341,146, واتفقت هذه النتيجة مع ***دراسات كلاً من حسن الحنيفي(2009), هيام الشريدة(2004), عوني عبيد(2009), إيمان المستكاوي(2018)***, بينما اختلفت مع نتيجة دراسات كلاً من ***سهيلة عباس وزياد الزاملي(2007), أحمد الهبيل(2008), منير شقورة(2012), صقر حلس(2012), سامر أبو سلوت(2014), محمد بعلوشة(2017), خالد أحمد(2014)*** لصالح فئة الدخل الأقل, ***مي عواد(2019)*** لصالح الدخل المرتفع .

جدول(٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان السلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة للفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ن = ٥٥٨

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السلوك الإيجابي الشخصي	بين المجموعات	٩٥,٩١٥	٢	٤٧,٩٥٨	٢,٧٥٥	٠,٠٦٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦٦٠,٩٣٨	٥٥٥	١٧,٤٠٧		
	الكلى	٩٧٥٩,٨٥٣	٥٥٧			
السلوك الإيجابي الأسري	بين المجموعات	١٤٩,٩١٧	٢	٧٤,٩٥٨	٢,٤٨٧	٠,٠٨٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٧٢٥,٦٢٤	٥٥٥	٣٠,١٣٦		
	الكلى	١٦٨٧٥,٥٤١	٥٥٧			
السلوك الإيجابي الاجتماعي	بين المجموعات	١٢٢,٧٧٠	٢	٦١,٣٨٥	٣,٥٢٨	٠,٠٣٠ دالة عند (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	٩٦٥٦,٢٧٩	٥٥٥	١٧,٣٩٩		
	الكلى	٩٧٧٩,٠٤٨	٥٥٧			
السلوك الإيجابي الاكاديمي	بين المجموعات	٨٦,٨٥٧	٢	٤٣,٤٢٩	١,٥٧٧	٠,٢٠٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٢٨١,٨٥٢	٥٥٥	٢٧,٥٣٥		
	الكلى	١٥٣٦٨,٧١٠	٥٥٧			
إجمالي استبيان السلوك الإيجابي	بين المجموعات	١٦٨٨,٩٣٤	٢	٨٤٤,٤٦٧	٢,٩٢٦	٠,٠٥٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٠١٩٢,٧٦٠	٥٥٥	٢٨٨,٦٣٦		
	الكلى	١٦١٨٨١,٦٩٤	٥٥٧			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثات باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية لدرجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي وفقاً للدخل الشهري للأسرة ن=(٥٥٨)

الأبعاد	الدخل الشهري للأسرة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي
السلوك الإيجابي الاجتماعي	منخفض	٤٠٩	٣٦,١٤٩١
	متوسط	١٢٣	٣٦,٩٩١٩
	مرتفع	٢٦	٣٤,٨٤٦٢

يتضح من نتائج جدول (٢١) ، (٢٢) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في كل من (السلوك الإيجابي الشخصي, السلوك الإيجابي الأسري, السلوك الإيجابي الاكاديمي, إجمالي السلوك الإيجابي) حيث كانت قيم ف(775,2 ,487,2 ,577,1 ,926,2) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في السلوك الإيجابي الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف 528,3 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (05,0) ، وبتطبيق اختبار ***Tukey*** وجد أن متوسط درجات الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في بعد السلوك الإيجابي الاجتماعي لصالح مستوي الدخل المتوسط حيث أن متوسط درجات هذا المستوي9919,36.

مما سبق يتضح أن:

- وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في إجمالي استبيان إدارة التغيير تبعاً للدخل الشهري للأسرة .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج في إجمالي استبيان السلوك الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، **وبناءً علي ذلك تتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.**

ملخص لأهم نتائج الدراسة

تمثلت أهم نتائج الدراسة الحالية فيما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين إدارة التغيير بمحاورها الأربعة ، والسلوك الإيجابي بأبعاده الأربعة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن (ريف/ حضر) في تنفيذ التغيير وتقييم التغيير وإجمالي استبيان إدارة التغيير لصالح الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن (ريف/ حضر) في السلوك الإيجابي الشخصي، السلوك الإيجابي **الأسري**, **السلوك**

الإيجابي الأكاديمي, إجمالي استبيان السلوك الإيجابي لصالح الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج من الريف.

- **عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة بالنسبة لطبيعة عمل ربة الأسرة (تعمل/ لا تعمل) في كل من إجمالي إدارة التغيير, وإجمالي السلوك الإيجابي.**
- **عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة في كل من إدارة التغيير, والسلوك الإيجابي.**
- **وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة تبعاً للدخل الشهري للأسرة في محور التهيئة للتغيير, تنفيذ التغيير إجمالي استبيان إدارة التغيير لصالح مستوي الدخل المتوسط, بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في إجمالي استبيان السلوك الإيجابي تبعاً للدخل الشهري للأسرة .**

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثات بما يلي :

أولاً : توصيات خاصة بالأسرة :

يجب تقديم مجموعه من الندوات والدورات التدريبية للأسره للتأكيد علي التالي :

- **علي الأبوين أن يكونوا قدوة حسنة أمام أبنائهم مع الحرص الدائم علي تعليمهم السلوكيات الإيجابية وتشجيعهم علي نهجها في كل أمور حياتهم**
- **علي الأبوين المشاركة في الدورات التدريبية التي تقدم لهم من خلال المؤسسات المختلفة المعنية بالأسرة وذلك لإحداث بعض التغيرات الإيجابية في حياتهم بما يمكنهم من ملاحقة التغيرات المجتمعية السريعة ، غرس السلوكيات الإيجابية السليمة والقويمة في نفوس أبنائهم منذ الصغر ليكونوا حريصين عليها وأكثر تمسكاً بها في الكبر .**

ثانياً : التوصيات الخاصة بالمؤسسات والهيئات المختلفة

توصيات خاصة بمؤسسات رعاية الأسرة :

- **إعداد دورات تدريبية لتنمية وعي الشباب بصفة عامة والفتيات الجامعيات المقبلات علي الزواج بصفة خاصة بأسلوب إدارة التغيير وطريقة اكتساب السلوكيات الإيجابية.**
- **تشجيع البحوث العلمية المتعلقة بإدارة التغيير والسلوك الإيجابي.**
- **إعداد ندوات خاصة بفئة الفتيات المقبلات علي الزواج لتقديم التوعية اللازمه لهن لمواجهة الحياة المستقبلية ومواكبة التغيرات المتلاحقة .**

توصيات خاصة بوسائل الإعلام :

- **وضع استراتيجية إعلامية متكاملة تهدف إلي تنمية الوعي بأهمية نهج إدارة التغيير كأسلوب حياة في كل ما يخص الأفراد من خلال وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمكتوبة .**

توصيات خاصة بالمتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة :

- تشجيع البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بإدارة التغيير وتشجيع السلوكيات الإيجابية .
- عقد ورش العمل والندوات في كلية الاقتصاد المنزلي لتعليم الفتيات طريقة إحداث التغيير الإيجابي في حياتهن من خلال اتباع الخطوات الصحيحة و المتسلسلة لإحداث التغيير وأيضاً الحرص علي تعليمهن السلوكيات الإيجابية وتشجيعهن علي أن يكونوا حريصين علي اتباعها في حياتهن.

توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية :

- الاهتمام بالمناهج الدراسية والعمل علي تطويرها في مراحل التعليم المختلفة وخاصة التي تخدم الحياة الأسرية لقدرتها علي بلورة الأفكار البناءة في حياة الأفراد في كل مكان وفي أي زمان حيث تستطيع هذه المناهج بما تحتويها من مبادئ وقيم وأفكار تُغرس في نفوس ناشئة الغد أن تبني الأسرة القوية المتماسكة.
- تنمية وعي الطالبات من خلال الأنشطة الطلابية بأهمية اتباع السلوكيات الإيجابية عند تعرضها للمواقف المختلفة في شتي مجالات الحياة وما يترتب علي ذلك من آثار إيجابية تتمثل في حب الناس لها وحتي تكون قدوة لغيرها.
- توجيه إدارة الجامعات, والمدارس, والآباء, والمؤسسات التربوية بأهمية اكتساب السلوك الإيجابي والعمل علي تنميته.
- حث وزارة التعليم علي عقد دورات وبرامج تدريبة بالمدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية لإدارة التغيير لتصبح سلوك حياتي يساعد الأفراد علي التطور, تنمية الذات والتغلب علي الضغوط الحياتية.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

1- *إبتسام مرزوق(2006):" فعالية متطلبات التطوير التنظيمي وإدارة التغيير لدي المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية", **رسالة ماجستير**, كلية التجارة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.*

2- *أحلام إبراهيم العيثاوي(2003):" تصميم نظام(CAPP) لإسناد عملية الأعمال", **رسالة دكتوراه**, كلية الإدارة والإقتصاد, جامعة بغداد, العراق.*

3- *أحمد عيسي أحمد الهبيل (2008):" واقع إدارة التغيير لدي مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.*

4- *أماني عبد الفتاح الغباشي (2005):" برنامج إرشادي لتحفيز طلاب الجامعة علي إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة", **رسالة ماجستير**, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة المنوفية, مصر.*

5- *إيمان عبده السيد المستكاوي (2018):" مقومات إدارة التغيير وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لشباب الجامعة", **مجلة الاقتصاد المنزلي**, مجلد (28), عدد (4) ، مصر .*

6- *ثابت إدريس (2001): **المدخل الحديث في الإدارة العامة**, الدار الجامعية, مصر.*

7- حسن الحذيفي (2009): "معوقات التطوير التنظيمي وأثرها في أداء الأجهزة الأمنية", **رسالة ماجستير**, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض.

8- حسين حريم(2003): **السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال**, دار حامد للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

9- خالد محمد عبد الرحمن أحمد (2014):" نموذج مقترح لتأثير الأنماط القيادية علي عملية التطوير التنظيمي من خلال إدارة التغيير بالتطبيق علي الهيئات المنظمة لسوق العمل بمملكة البحرين", **رسالة دكتوراه**, كلية التجارة, جامعة عين شمس, مصر.

10- دافيد أولسيد (2005): استراتيجية التغيير, دار الفجر للنشر والتوزيع, الطبعة الثانية, القاهرة.

11- دعاء حسان مراد علي (2010):" اتجاهات المراهقين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثره علي النسق القيمي لديهم", **رسالة دكتوراه غير منشورة**, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان، مصر .

12- رجاء شريف عواد(2005):" برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأصم", **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .

13- رقية البدارين, فريد محمد القواسمة (2013): دور المرأة في قيادة التغيير, دراسة تطبيقية علي منظمات المرأة العاملة في الإردن, **البلقاء للبحوث والدراسات**, مجلد(16), عدد(1), عمان, الأردن.

14- رنا نور الدين محمد رمضان(2013):" أثر الثقافة التنظيمية علي اتجاهات العاملين نحو التغيير بالتطبيق علي جامعتي عين شمس وقناة السويس", **رسالة ماجستير**, كلية التجارة, جامعة عين شمس, مصر.

15- روضة حمزة حامد سيد (2008):" القرارات الإدارية لدي الشباب وعلاقتها خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة", **رسالة ماجستير**, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلون, مصر.

16- زهير النواجحه ونعمات علوان(2013):" الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدي طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة", **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية**, المجلد الحادي والعشرين, العدد الأول, فلسطين.

17- زياد بركات (2012):" مستوي الالتزام بمظاهر المواظبة السلوكية لدي طلبة مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين", **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, جامعة البحرين.

18- زينب محمد عبد الصمد(2008):" الرضا عن الحياة وعلاقته بقدرة الطالبة الجامعية علي تطوير وتنمية الذات", **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي**, جامعة المنوفية, مج(18), ع(2)، مصر.

19- سامر محمود أحمد أبو سلوت (2014):" درجة ممارسة مديري المناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث بمحافظات غزة لإدارة التغيير من وجهة نظر مرؤوسيهم وعلاقتها بضغوط العمل لديهم", **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.

20- سلمى سيد أحمد عبد الرحيم (2008): تقويم فعالية استراتيجيات ونماذج إدارة التغيير لبعض المنشآت الصناعية والخدمية السودانية, **رسالة دكتوراه غير منشورة**, كلية الدراسات العليا, مدرسة العلوم الإدارية, جامعة الخرطوم.

21- سليمان عبد الواحد يوسف(2015): **المهارات الحياتية**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الأردن.

22- سهيلة عباس, وزياد الزاملي (2007): **التطوير التنظيمي وجودة حياة العمل**, مجلة علوم انسانية, عدد (34).

23- سيد سالم عرفه(2012): **اتجاهات حديثة في إدارة التغيير**, دار الراية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

24- صقر محمد أكرم حلس (2012):" دور إدارة التغيير في تعزيز الالتزام التنظيمي لدي العاملين", **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التجارة, عمادة الدراسات العليا, الجامعة الإسلامية, غزة.

25- صلاح عبد الباقي (2000): **السلوك الانساني في المنظمات**, الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع, الأسكندرية, مصر.

26- عبد الرزاق مختار محمود (2012):" برنامج قائم علي معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الابداعية وعادات العقل المنتج لدي تلاميذهم", م(28), ع(1), **رسالة دكتوراه**, كلية التربية, جامعة أسيوط، مصر.

27- عبيد السبيعي (2009): "الأدوار القيادية لمديري التربية والتعليم في ضوء متطلبات إدارة التغيير", **رسالة دكتوراه غير منشورة**, جامعة أم القري, مكة المكرمة.

28- عبيد علي عطيان آل مظف وغيداء الجويسر(2013):" دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة" دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة", **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**, مجلد21, ص127- 162.

29- عوني فتحي خليل عبيد (2009):" واقع إدارة التغيير وأثرها علي أداء العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية- دراسة حالة مجمع الشفاء الطبي", **رسالة ماجستير**, كلية التجارة الجامعة الاسلامية, غزة, فلسطين.

30- فادي اسماعيل (2003): **البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد**, ورقة عمل مقدمة إلي الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد, دمشق, سوريا.

31- محسن أحمد الخضيري (2003): **إدارة التغيير- مدخل اقتصادي للسيكولوجية الإدارية للتعامل مع متغيرات الحاضر لتحقيق التفوق والامتياز الباهر في المستقبل للمشروعات** , دار الرضا للنشر, دمشق, سوريا.

32- محمد الحراحشة, ومصطفي النوباني (2007):" اتجاهات القادة التربويين في الأردن نحو التغيير التنظيمي", **مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**, مجلد (19), عدد (1).

33- محمد الرويلي (2003): تصورات القادة التربويين في المملكة العربية السعودية لمدي توافر عناصر الإدارة المدرسية الفعالة ومدي أهميتها المستقبلية وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو التغيير والتطوير التنظيمي, **أطروحة دكتوراه غير منشورة**, جامعة اليرموك, إربد, الأردن.

34- محمد رفيق خليل بعلوشة (2017):" واقع الممارسات الإدارية لمديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في ضوء إدارة التغيير وسبل تحسينه", **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.

٣٥- محمد سامي راضي (٢٠١٢): **منهج البحث العلمي فى المجال الإدارى**، دار الكتب المصرية، الإسكندرية، مصر.

36- محمد سرحان علي المحمودي (2019) : **مناهج البحث العلمي** ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية.

37- محمد سليمان أبو حسنين (2015):" درجة ممارسة المشرفين التربويين لإدارة التغيير وعلاقتها بمستوي أداء معلميهم في المدارس الإعدادية بمحافظات غزة", **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.

38- محمد عبد العال النعيمي و عبد الجبار توفيق البياتي و غازي جمال خليفه(2015): **طرق ومناهج البحث العلمي**، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

39- محمد عبد العزيز الدغشيم وحسين محمد (2014): مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال- **المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال سبتمبر 2014**، السعودية.

40- محمد علي سلامة (2012): اتجاهات الشباب نحو العمل الحر وعلاقته بالبطالة, دراسة ميدانية بمدينة قنا, **بحث منشور بمجلة كلية الآداب**, جامعة القاهرة, ع(72), ج(1), القاهرة.

41- محمد قاسم القريوتي(2008): **السلوك التنظيمي, دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة**, مكتبة دار الشروق, عمان, الأردن.

42- محمد مصطفي أحمد, هناء حافظ بدوي(2011): **الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب**, المكتب الجامعي الحديث, الطبعة الرابعة, الاسكندرية.

43- محمد يوسف نمران العطيات (2006): **إدارة التغيير والتحديات العصرية للمدير**, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

44- محمود سليمان العميان(2005) : **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**, دار وائل للنشر والتوزيع, الطبعة الثالثة, عمان.

45- مني مؤتمن عماد الدين(2004): **افاق تطوير الإدارة والقيادة التربوية في البلاد العربية**, مركز الكتاب الأكاديمي للطباعة والنشر والتوزيع, الطبعة الأولي, عمان, الأردن.

46- منير حسن أحمد شقورة (2012):" إدارة التغيير وعلاقتها بالإبداع الإداري لدي مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة, فلسطين.

47- موسي سلامة اللوزي (2000):" اتجاهات العاملين في المؤسسات الحكومية الأردنية نحو إدارة التغيير", **بحث منشور بمجلة دراسات العلوم الإدارية**, مجلد (25), عدد (2)، الجامعة الأردنية ، الأردن.

48- مي أحمد الشحات محمد عواد (2019):" فاعلية تطبيق استراتيجيات إدارة التغيير في بعض المجالات الحياتية للشباب وانعكاسها علي توافقهم النفسي والاجتماعي", **رسالة دكتوراه**, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان, مصر.

49- ناصف محمد مهدي حسن (2017):" تصور مقترح للتغيير الاستراتيجي في الجامعات المصرية في ضوء مدخل إدارة المعرفة", **رسالة دكتوراه**, كلية التربية, جامعة بني سويف, مصر.

50- نافذ سليمان الجعب (2012): **تربية الشباب علي ثقافة التغيير**، مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر، ثقافة التغيير، غزة ، فلسطين .

51- نجوي سيد عبد الجواد (2017): **مشكلات المراهقة والشباب**، الهيئة العامة لدار الكتب المصرية، جامعة حلوان، مصر.

52- هالة البنا(2013): **الإدارة المدرسية المعاصرة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، عمان.

53- هدي أحمد كمال عبد الحليم (2010):" نحو برنامج لتنمية السلوك الإيجابي لأخصائي الجماعة لمواجهة الأزمات ، مجلة **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع (28) ، ج (1) . ابريل 2010 ، مصر0**

54- هشام عبد الرحمن غنوم (2009):" دور أبعاد المنظمة المتعلمة في دعم عوائد التغيير- دراسة تطبيقية علي قطاع المستشفيات"، **رسالة دكتوراه**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

55- هيام نجيب الشريدة (2004):" الأنماط القيادية لمديري الإدارة في وزارة التربية والتعليم وتأثيرها في التغيير التربوي من منظور رؤساء الأقسام"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد 43 ، يوليو2004 ، الأردن .

56- وفاء عبد الستار السيد بله (2019):" الدعم الأسري للشباب الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل" . **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي**، ع(35) . ص165- 204، مصر.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية : -

57-Betrand,Magnani,&Knowles,J.(2010): handbook of indicators for family planning program evaluation,chapel hill.nc.usa. Carolina population center.

58-Davis and Hikmet (2008):Training as regulation and development , an exploration of the needs of enterprise system users , no45.

59-Mc Ewen, B. (2007): the end of stress as we know it, joseph henry press,washington,American Association of mentol retardation

60-Msweli mbanga, p. and potwana, n(2006): modeling participation, resistance to change, and organizational citizenship.

61-Morrison, M, &, Mihm, C(2009): tools of change management, http://rapidbi. Com/ management/tools-of- change- management.

62-peterson G (2002):The future of optimism American Psychologist, vol.(ss). PP 44-55.

Change management and its relationship to positive behavior for sample of university girls who are about to get married

Lamia Muhamed Khalifa [*] ***Sherine Jalal Mahfouz*** [**]
eman Abdo Al-Mestkawi [***] ***Samah Jouda Ali Wahba*** [****]

Abstract

The research aimed to study the nature of the relationship between change management and positive behavior among a sample of university girls who are about to get married. The study sample consisted of (558) university girls who are about to get married from different social and economic levels, and they were chosen in a purposeful, coincidental way, and then the study tools were applied to them. in its four dimensions.

Then it was unloaded, tabulated and statistically analyzed using the (SPSS) program. This study follows the descriptive analytical method.

The research found:

- There is a positive correlation with statistical significance at the level of significance (1) between change management with its four axes, and positive behavior with its four dimensions. .
- There are statistically significant differences between university girls who are about to get married, the study sample from rural and urban areas, in both the total change management questionnaire, and the total positive behavior questionnaire for university girls who are about to marry from the countryside.
- There are no statistically significant differences between university girls who are about to get married, the study sample، in relation to the

[*] *Teaching assistant, Department of Family and Childhood Institutions Management - College of Home Economics*

[**] *Professor and Head Department of Family and Childhood Institutions Management and former Vice Dean for Postgraduate Studies - Faculty of Home Economics – Al-Azhar University*

[***] *Assistant Professor in the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics. Al Azhar university .*

[****] *Instructor, Department of Family and Childhood Institutions - Faculty of Home Economics – University of Al Azhar*

nature of the mother's work (working, not working) in both total change management, and total positive behavior

- There are no statistically significant differences between university girls who are about to get married, the study sample ، according to the number of family members in each from the management of change and positive behavior ،
- There are statistically significant differences between university girls who are about to get married, the study sample with respect to the monthly income of the family in the axis of preparing for change, implementing change, total change management questionnaire in favor of the middle income level, while there are no differences between university girls who are prospective to marry the study sample in the total positive behavior according to the monthly income of the family

Research recommended :

- Urging the Ministry of Education to hold courses and training programs in schools, universities and social institutions to manage change to become a life behavior that helps individuals to develop, self-development and overcome life pressures.
- Preparing training courses to develop the awareness of young people in general and university girls who are about to get married in particular on the change management method and the method of acquiring positive behaviors, and encouraging scientific researches related to change management.
- Directing university administration, schools, parents, and educational institutions on the importance of acquiring positive behavior and group work to acquire such positive behaviors.

Key words :

change - Managing change - positive behavior - college girls.